

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

مجلد
صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد القصود محمد سالم
مؤسسهامات تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

يطلب من مكاتب

شركة المشرق
بالقاهرة

ومن عموم مكاتب جمهورية مصر العربية

وقف لله تعالى

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محمد
صلى الله
عليه وسلم

منحة ربانية ودرة نبوية
من فحات العارف بالله تعالى الشيخ
عبد القادر محمد سالم
مؤسس جماعة صلاة القادريين

الطبعة الثالثة عشر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

رجاء

سيندى القارىء العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد - فإن من اعظم القربات ،
والفضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، عارجك يا صديقي في محبة
الله ورسوله . ان تستشعر حال تلاوتك معنى هذه الصلوات ، كأنك
تدركها في حضرة ﷺ وأن تصور في ذهنك جمال هذه المعية ، وجلال
هذه الروحية ، وتيق أن روحه حاضرة لديك ، وأنواره مشرقة عليك .
وسلمارة السيرة ، وتور البصرة ، تحظى بهشاهدته ، وتعال شرف
بهاجته ، مع اعتقادك أنك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع القلب ،
وتسعد بالجواب ، وتصح لفيض الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض
عالمك على إيجاد هذا الشعور في قلبك ، لتحصل على إشراق في نفسك ،
وأورا . إن لم يكن في يقظة الأرواح والأجسام ، نفس علم الرؤية والنام ،
فقد جاء في الحديث الشريف « إن لله ملائكة سياحين يبلغونني عن أمني
السلام » . وكيف لا يكون ذلك وأنت تخاطبه عليه صلوات الله في صلوات
مرات ومرات كل يوم بقولك « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » ،
فما ذلك إلا لأنك تخاطب روحاً واعية حاضرة بحركة سامعة صلوات
المسلمين ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقليل والقال ، ولا بالفلسفة وكثرة
الجدال ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمراقبة والصققات ، والمسير
والعبود والأعمال السالحت ، فإن ساء الله سلطنة الضياء ، يشرح
بقبها الأمل والرجاء .

وإذا عجزت عن إيجاد هذا الشعور ، وإدراك هذا النور ، فافصل
من عيار الأوزار ، بساء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقدر
المجاهدة ، فاطرق النساب ، يرفع الحجاب ، وجاهد تشاهد العجب
المعجب ، هذا عطاء ربك ، تائب أو أمسك بغير حساب .

بسم الله الرحمن الرحيم

دار خياطة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

في الحجة ١٤٠٥ هـ - سبتمبر ١٩٨٥ م



(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

تَكُونُ سِتْرًا لِّأَيِّ شَيْءٍ تُنَادِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَذْهَبِ

صَلَاةُ نُورِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
فَتَحْ شُهُودَ ظُهُورِ تَكْوِينِ مَوْجُودَاتِكَ ، مَجْلَى
أَسْمَائِكَ وَمَظْهَرِ صِفَاتِكَ ، الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ
نُورِ ذَاتِكَ ، وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ ،

عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوْنَتْهُ بِجَمِيلِ ابْدَاعِكَ
 سِرِّ كَرَمِيَّتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
 أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةُ لَوْحِكَ الْمُحْفُوظِ
 الَّذِي أَوْدَعْتَهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادِ قَلَمِكَ الْبَدِيعِ
 الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءِ الْوُجُودِ الْأَزْهَى
 وَبَهَاءِ الْأَفُقِ الْأَعْلَى ، الَّذِي اسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
 مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ الظُّهْرِ الظَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْهَاطِلِ مِنْ
 مُعْصِرَاتِ مَاءِ ثَجَاجِ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ الْعَدْلِ الظِّلِيلَةِ
 الْوَارِفَةِ فِي مَرَايِضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
 إِحْسَانِكَ ، مُفْتَاحِ كَرَمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصُونِ الَّذِي
 فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَظْهَرَ وَأَنُورَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمَكْنَ وَأَمَنَ
 نَفْطَةَ بَرَزَتٍ مِنْ عَالِمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالِمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
 رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى لِلْمُتَّبِعِينَ ، صَلِّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنْسِيبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمِ ، وَتَلِيقُ
 بِمَقَامِهِ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولَى
 الشَّرَفِ وَالتَّكْرِيمِ ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
 الرَّحْمَنِ ، وَمُضَى الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ ، وَشَافِي
 الصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْفُرْقَانِ ، مُنْحَةَ الْمَنَانِ ، وَمُبْعَثِ
 الرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ، وَجَعَلَ
 دِينَهُ خَيْرَ الْأَدْيَانِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ
 رَاحَةَ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
 وَأَصْلَ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةَ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرَ الرَّجَاءِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرَّحْمَاءِ
 صَلَاةٌ مُحِيطَةٌ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةٌ عَلَى
 سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
 وَشَوَاغِلِ الْحَسِّ ، وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِثَةِ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةٌ تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
 جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتُسْتَرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقْتَ الْأَكْوَانَ ، وَلَا يُصَلِّي بِأَفْضَلِ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
 سَائِرِ الْأَزْمَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ شُمُوسِ الْعِزِّ
 صَلَاةُ الرَّحْمَةِ ، وَسَلَامُ الْبَرَكَةِ وَالرَّضْوَانِ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بُكَاءِ الْخَاشِعِينَ ، وَهَمَةِ
 نَشَاطِ الْعَابِدِينَ ، وَحُجَّةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَنُورِ
 بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ ، مُرَائِدِ الْمُقَرَّبِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ
 الشُّهُودِ وَالْمَمَكِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ ، وَمَصْدَرِ الْأَمْنِ
 وَالسَّلَامَةِ ، وَمَوْئِلِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ ، الْمُنْفَرِدِ
 بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ النَّاصِرِ الشَّامِكِ الْمُسْتَمْدِكِ

مِنْ نُورِ ذَاكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
 السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّيَّةِ الْمُظْمِنَةِ الْكَامِلَةِ الْمُحَلِّيَةِ
 بِإِشْرَافِ النُّعُوتِ الْخَلْقِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرِّ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
 دُعَاءُ السَّائِلِينَ ، وَبَيَّتِ اللَّهُ الْمَعْمُورَ لِجَابَةِ
 شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وَسَقَفِ الرَّحْمَتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ
 بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وَنَحَرَ الْجَبْرُوتِ الْمَسْجُورِ لِرَدِّعِ الطُّغَاةِ
 الظَّالِمِينَ ، سَبِيلِ اللَّهِ أَجْلَى الْقَوِيمِ ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
 السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ . هَادِي عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ نُورِ شَاذِكَ
 وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
 لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِرَّ أَنْوَارِ الْمَحَبَّةِ فِي
 قُلُوبِ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْهَكِلِ الْإِفَاضَةِ الْعَذْبِ
 لِأَرْوَاحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعِنَا
 الزَّائِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَحَلَاوَةِ
 الْإِيمَانِ فِي أَفْئَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بُرْهَانِهِ أَنْارَ
 الْقُلُوبِ الْفَاسِيَةِ الْجَامِدَةِ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
 ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَسْرِكَ السَّارِي فِي
 فَلَكَ الْهُدَى ، وَبَدْرِكَ السَّاطِعِ فِي خَيْرِ الرُّضَا ،

وَأَشْرَافِكَ النَّامِ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظَهْرِكَ
الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ
غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ الْمَشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النِّيَّةِ ، وَقُطْبِ
فَلَكَ دَائِرَةُ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمَشْكَاةِ
الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ . رَحْمَةُ الدُّنْيَا وَسَعَادَةُ
الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي
سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمَشْكَاةِ الْأَفْكَارِ
وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ ، فَخْرِ الْأَسْرَارِ ، مُحَرِّبِ الْأَبْرَارِ ، قَبْلَهُ
الْأَنْطَارِ ، حَظِيرَةِ الْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ اللَّهِ ، رِعَايَةِ اللَّهِ ،
هِدَايَةِ اللَّهِ ، يُسِّرْ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي
لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَيْهِ ، فَأُشَاهِدَهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ
بِقَظَّةٍ وَمَنَامًا ، وَتَفْعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ
وَأَحْظِي بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنَاجَاةٍ ، وَأَهْدِي بِنُورِكَ
نُورَ الْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحِ مَنَّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ
السَّاطِعِ فِي سَمَاءِ الْجَلَالِ ، وَالْغَيْثِ الْهَامِعِ مِنْ
كَوْثَرِ صَفَاءِ الْجَمَالِ ، شَمْسِ الرَّحْمَةِ الطَّالِعَةِ
عَلَى كُلِّ أَلَمٍ ، غَيْثِ سَحَابِ النِّجَاةِ مِنْ سَالِفِ
الْقَدَمِ ، مِنْزِلِ الْفُيُوضَاتِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَمَوْجِدِ
الْكَمَالِ الرَّحْمَانِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِي ، وَمَنْهَلِ إِحْسَانِكَ
الضَّافِي ، سَاقِي الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، وَمُجَيِّ
النَّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ، فَتَرَعَّرَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً قَاسِيَةً ، وَلَانَتْ بِتَنَائِعِ رَحْمَتِكَ الْمُسَوِّلِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَكَ أَرْزَمُهُ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ
وَجَاذِبِ أَعْيُنَ أَرْوَاحِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَدِّدِ الْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ التَّمَكُّنِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَ السَّائِلِينَ ، وَأَنْسِرِ الْعَاكِفِينَ
وَوَقَارِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَفَخْرِ الزَّاهِدِينَ ، وَغَوْثِ
الْمَكْرُوبِينَ ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ ، وَصَفَاءِ الْوَحَّادِينَ
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ ، وَهِدَايَةِ السَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ حَمَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ . الصَّادِقِ الصَّدُوقِ
 الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ
 الْمُدَّثِّرِ الْمُرْتَمِلِ طُهُ لَيْسَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقَوِّ بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ
 بِهَا لِسَانِي فَيُلَمِّحُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اللَّهُمَّ أَشْفِنِي
 بِرِضَاهُ إِذَا مَرِضْتُ ، وَأَسْقِنِي بِذِكْرِهِ إِذَا ظَمِئْتُ
 وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
 رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي لِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
 عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِفَائِهِ وَأَرْزُقْنِي
 بِرُؤْيَتِهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مَوْلَايَ إِذَا زَلَّ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

بِهَدْيِهِ حَتَّى أَحْيَا مِنْ الْعَدَمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
 عَلَى التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ
 عَلَى الزَّاكِيَاتِ الزَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ
 عَلَى الْعَاطِلَاتِ الْعَاقِبَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحْمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ
 عَلَى السَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
 أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
 وَأَتَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَأَهَا وَأَضْوَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا
 وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَتِهِ أَوْفَرَ
 الْبَرَكَاتِ وَأَسْعِدْهَا وَأَذْوَ مَهَا وَأَعْظَمَهَا ، وَأَسْمَأَهَا
 وَأَزْهَأَهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَبْنَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
 وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَاةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

طَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ ، بَاهِرَةٌ عَامِرَةٌ ، عَالِيَةٌ نَامِيَةٌ
 بَاهِيَةٌ سَامِيَةٌ ، شَافِعَةٌ شَارِحَةٌ ، رَاجِحَةٌ نَاجِحَةٌ
 صَافِيَةٌ نَاجِحَةٌ ، فَائِزَةٌ نَقِيَّةٌ ، سَنِيَّةٌ عَلِيَّةٌ
 رَاضِيَةٌ زَكِيَّةٌ ، مَشْمُولَةٌ بِرُوحِ الْحُبِّ الْكَامِلِ
 وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتَمِّ ، وَالْقَبُولِ
 الْأَعْمِ ، وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ ، وَالنَّعِيمِ الْمُقْبِلِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
 الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جَبْرَائِيلَ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
 الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَعَلْتَهُ
 عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَّاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ
 وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ الدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عِزْرَائِيلَ الَّذِي أُعِنْتَهُ
 بِقَوْلِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
 الْمَلَائِكَةِ الْكَافِينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ الْمُسْتَبَغْفِينَ
 لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَظْهَارِ
 الْكَرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى السَّفَرَةِ الْمُسْكِرِينَ ، وَعَلَى
 الْحَفَظَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَائِنِينَ
 وَعَلَى مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ الْأُمَمِينَ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، فِي أَقْطَارِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . اللَّهُمَّ أَوْصِلْ لِحَضْرَتِهِمْ
 مِنِّي ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي مِنْ وَافِرٍ مُزِيدٍ صَلَاتِ الْكَرَامِ
 وَمِنْ بَدِيعِ تَفْرِيدِ جَمِيلِ الْبَعَاثِ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كثير جليل إمداد فيوضائك ، ومن أعالي منازل
معارج أنوار سبحائك ، ومن سلسل سبل رحيق
مجنوم تسنيم هبائك ، ومن أسنى صلوائك
وأجلى تسلمايك ، ومن أوفى رحمايك ، وأمنى
بركايك ، ومن أعلى نعمائك ، ومن أسنى آلائك
ومن طيبات رضاك وخيرات عطائك ، ما
يكون لهم نغما باقيا برضاك ، وأمنا دائما
ببقائك ، يا الله يا قريب يا سميع يا مجيب .
اللهم صل على سيدنا محمد فخر الأنبياء ، وقدوة
الأصفياء ، ونبراس الأولياء ، ودليل السعداء
ونعيم الأوفياء ، وحبيب أهل الجنة يوم الجزاء

اللهم صل على سيدنا محمد سراج شمس مجدي المنير
الأنهى ، ونور قمر عزك الشاطيع الأزهى ، وضياء
نجم فضلك العالى الأجل ، وكوكب سرك
اليدبع الأعلى ، الذى أعلت قدره فى النبئين ، وأظهر
مجه فى المرسلين ، وقرنت اسمه مع اسمك على ساق
عرشك فى أعلى عليين ، ورفعت ذكره مع ذكرك
إلى يوم الدين ، وفضلته على الأولين ، وكرمته
فى الآخرين ، وشرفت به سكان السموات والأرضين .
اللهم صل على سيدنا محمد عدد الساعات والأنام
وعدد الشهور والأعوام ، وعدد ما فيها من أحياء
وأمنوات ، وحركات ومكبات ، ولحظات

وَأَشَارَاتٍ وَخَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَنَسَمَاتٍ ، وَمَا فِي
السَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمٍ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَاكِبٍ
سَيَّارَاتٍ ، وَسُحُبٍ مُمَطَّرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
مِنْ رِيَّاحٍ ذَارِيَّاتٍ وَأَنْوَارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَّاتٍ مُتَنَازِلَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنْوَارِكَ سَاجِدَاتٍ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
الْمَخْلُوقَاتِ ، مِنَ الْإِنْسِ وَجِنِّ وَحَيَوَانٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يُحْصِيهِ الْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَّاتٍ ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالٍ شَامِخَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَّاتٍ ، وَحَدَائِقٍ
يَانِعَاتٍ ، وَنَخِيلٍ بِاسِقَاتٍ ، وَحَبِّ وَنَبَاتٍ
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلٍ نَاصِيَّاتٍ ، وَطُيُورٍ

صَافَاتٍ ، وَبِلَابٍ مُغَرَّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ يَتَسَبَّحُ بِكَ مُنْذِرَاتٍ ، وَجَوَارِحٍ فِي طَاعَنَاتٍ
هَائِمَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصِّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِذَانِكَ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَّاتٍ ، وَأَفْدِيَّةٍ
بِالْأَنْبِيَاءِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَكِبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ
وَالسَّيِّئَةِ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَّاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مِحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَاصِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ نُهَلَّ
بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

وَوَرَاءَ مَا نَفَقَهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ ، الظَّاهِرَاتِ وَالْخَافِيَاتِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
 عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَشَرَفْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
 فَاسْتَعَدَّتْ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْفِ رَحْمَةً مِنْ
 حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُبِينُ « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ » صَلَاةُ
 تُزِيلُ بِهَا اللَّهُمَّ وَالْخَوْفَ وَالْأَوْهَامَ ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 الْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ ، وَآخِرُسِنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَاعْفِرْ
 لَنَا الذُّنُوبَ وَالْآثَامَ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
 وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الَّذِي مِنْ أَسْتَرِيهِ لَا يُضَامُ ، سُبْحَانَكَ
 يَا وَهَّابَ النُّورِ وَالْإِنْعَامِ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ .

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 مِسْكَاتِ الْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَنُورِ مَصْبِاحِ الرَّجَاءِ
 الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْحُسْنِ الْكَامِلِ لِلْعَافِي
 الْفُرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَّةِ الْأُمْدَادَاتِ السَّبْحَانِيَّةِ
 وَرَمَزِ الْأَسْرَارِ الْمُعْبَرِ عَنْهَا فِي آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
 بِشَجَرَةِ مُبَارَكَةِ زَيْتُونَةِ لَا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

قَبَسِ الْأَنْوَارَ، وَهَمَّطِ الْأَشْرَارَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ جَنَّةَ مَاوَى الْمُؤْمِنِينَ، وَسِدْرَةَ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ
 الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،
 وَعُجِجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى، إِلَى الرَّفَقِ الْأَشْمَى، فَفَاقَ
 النَّبِيِّينَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى، إِذْ دَنَا قَدْلَى، وَحَازَ غَايَةَ
 سَبْقِ الْمُرْسَلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ
 مِنْ بَيِّنَاتِ الْكِبَرَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَى،
 وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعِظَى، مَا كَذَبَ
 الْفُؤَادُ مَا رَأَى، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى
 الْخَيْرِ وَالشُّكْرِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحَبَاهُ بِالنُّقْرِ

وَالْعَظِيمِ، يَقُولُهُ، وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ زِنَادٍ لَهَا الْجَنَانُ، وَطَمَئِنُّ
 بِهَا الْقَلْبُ وَزِدَادُ الْإِيمَانِ، صَلَاةَ تَقْوَدُنَا لِامْتِنَالِ أَمْرِكَ
 وَرَشِيدِنَا لِحُجَّتِكَ وَشُكْرِكَ، وَلَهْمُنَا لِسُبْحِكَ وَذِكْرِكَ،
 وَتَمَنَّا لِرِضَاكَ وَعَفْوِكَ، صَلَاةَ نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ، وَنُفْرِكَ
 مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهُدَاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَاةَ تُغْفِرُنَا فِي بَحَارِ أَنْعَامِكَ، وَتُحْمِلُنَا إِلَى حُطْبَةِ
 لِكْرَامِكَ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا حَدَائِقَ قَرَارِ دَيْسِ رِضْوَانِكَ
 وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فِي عَيْدِ جَنَائِكَ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَى
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، فِي رِحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاخَةِ

رِضْوَانِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاحَةً وَجُودٍ
 الْخَاشِعِينَ . وَرِجَاحَةً عُقُولِ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةً
 نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوَّةَ زَادِ الصَّائِمِينَ ،
 كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
 الْفَرَقَانِي لِلْإِنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنْ
 الْكَاتِبَاتِ . وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي
 الْأَزْلِيَّاتِ . وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
 وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ . صَلَاةَ
 عَالِيَةِ فِي الصَّلَوَاتِ . نَامِيَةٍ فِي الْبَرَكَاتِ . دَائِمَةً
 بِسِرِّ مَدِينَتِكَ ، أَبَدِيَّةً بِدِيْمُومَتِكَ . بَاقِيَةً بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةً بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةً بِعِنَايَتِكَ ، مَكْفُولَةً بِرِعَايَتِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ
 مُبْدَعَانِكَ ، وَمُظْهِرِكَ النَّامَةِ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشِيَةِ
 قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَغِيْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
 بَدِيعِ مِصْنُوعَانِكَ . سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ
 قِيُوضَاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رِشَادِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّعْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ
 وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْحَمِيمِ . وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْحَمِيمِ ،
 وَالْمَقَامِ السَّمِيِّ ، وَالْقُدْرَةِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
 وَرَبِّي . وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِي . اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ ، وَالشُّجَاعَةِ

وَالْحُجَّةَ وَالْوَفَاءَ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَسَبِيلِكَ الْقِيَمَ
الْمُنَزَّلَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمَ، لَقَدْ جَاءَكَ رُسُلُ
مِنْ أَنْفُسِكَ غَيْرُ عَلِيمٍ بِمَا غَيْبَتْ عَنْ رِصِّ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رُءُوفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّفْعِ أَيْقَانِ الرِّبَانِيَّةِ، وَمُصْبِحِ الْحَقِّ
الْقُدْسِيَّةِ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَيَنْبُوعِ الْفَيُوضَاتِ
الْإِحْسَانِيَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَسِيرِ
الْأَرْوَاحِ، وَنُورِ بَسَائِرِ الصُّبْحِ، وَفَتَحِ تَقْدِيرِ الْفَتَاحِ
وَسَيِّمِ الْحَيَاءِ فِي وَجْهِهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَغْلَاهُ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ، وَمِنَ الْجَاهِ أَرْفَاهُ، وَمِنَ الْقُرْبِ وَالْوَسِيلَةِ مَسَا

يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ، وَأَنْعَشُهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرَمَ لَدَيْكَ
مَثْوَاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى
لِإِجَابَةِ الشَّكْوَى، وَالسَّبَبِ الْأَفْوَى لِرَفْعِ الْبَلْوَى،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِلْمِ السَّعَادَاتِ مِنْ أَحَبِّهِ اللَّهُ
فِي الْكَائِنَاتِ، فَاتِحَةِ الْأَنْعَامِ الطَّيِّبَاتِ، وَالسَّبَبِ
فِي تَبَلِ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ، اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ذِكْرَهُ
وَأَظْهِرْ قُدْرَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ، وَأَدِمْ
كَرَامَتَهُ، وَعَبِّئْ شِفَاعَتَهُ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَمْنَهُ
الْيَوْمَ، الْمَعْقُودَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْخَوْضَ الْمَوْرُودَ
وَالْعِزَّ الْمَذْهُودَ، وَلِلْمَنْزِلَةِ السَّامِيَةِ، وَالرُّتْبَةِ الْعَالِيَةِ

وَأَطْلَعْنَا نَحْتَ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ ، وَأَمْنَحْنَا بِرِضْوَانِكَ
 الْمَقِيمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
 الرَّفِيعِ ، وَالْمَلَأِذِ الظَّاهِرِ الشَّفِيعِ ، الَّذِي عَلَى
 مَقَامِهِ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَاءٍ قَدَرُهُ فَوْقَ
 كُلِّ قَدَرٍ عَظِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 جَامِعِ النُّجَلِيَّاتِ لِلْوَاصِلِينَ ، وَقَبْلَةِ الرَّحْمَاتِ
 لِلْحَازِرِينَ . وَمُخْرَجِ الطَّائِعَاتِ لِلْعَابِدِينَ ،
 وَمُسَبِّرِ الْأَرْشَادِ لِلْمُتَّبِعِينَ ، صَلَاةَ تُطَهِّرُ بِهَا
 الْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا الذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْخُطُوبَ
 وَتُفْرِجُ بِهَا الْكُرُوبَ ، وَتَمْنَحُنَا نِعْمَةَ الشُّهُودِ ،
 فِي دَارِكَ دَارِ الْخُلُودِ ، بِإِذْنِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ،
 وَسَلِّمْ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَبَارِكْ
 أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي قَدَاسَةِ إِنْعَامِكَ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُرْتَلِ فِي مُحَرَّابِ كَرَامِكَ
 وَفُوقِ كَارِ التُّفَى الْمُجَلِّ فِي نَفُوسِ أَوْلِيَانِكَ ، وَمَعْنَى
 الصُّفَى الْمَكْرُومَةِ فِي حِكَاةِ أَصْفِيَانِكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ
 الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَانِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ
 السَّامِيَةِ فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْخَاطِطِ الزَّخِيرِ
 الْمَثَلِ الْعَظِيمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَظِيَانِكَ ، وَالْمُؤَيَّدِ الْعَدَدِ
 الْوَافِرِ لِلْمُتَرَاخِمِ بِأَنْوَاعِ بَرَكَاتِكَ وَسَخَائِكَ ، صَلِّ اللَّهُ
 عَلَيْهِ صَلَاةً تَعْلَى السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللَّهِ

وَزِدْ الْأَرْضِينَ وَمَا خَوَّيْنَاهَا مِنْ عَجَائِبِ صَنِيعِ اللَّهِ ، صِيَادُهُ
 نَدْخُلُ بِهَا حِصْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلِنُشَاهِدَهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلِنَهْمُنَّ بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ ،
 وَنَرْزُقُنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالتَّقْوِيَّاتُ لِأَمْرِ اللَّهِ ،
 وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالتَّسْلِيمُ لِحُكْمِ اللَّهِ ، وَلِنَمُرَّ بِهَا
 مَعَهُ فَأَبْنَاءُ تَوَلَّوْا فَمِنْ وَجْهِهِ اللَّهُ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
 دُخْرًا لِأَوَّلِيَا وَآخِرِيَا وَبِعَمَّةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ ، وَارْزُقْنَا
 شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
 وَحُسْنَ مَأْتٍ . وَاعْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشِرْنَا
 مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّرَاحِجِينَ . وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا ، وَعَوْنِنَا ، وَمَوْلَانَا . وَرَجَائِنَا
 وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَبْصَارِنَا
 وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنْبِيَانَا
 فِي شَرِينَا . وَصَمِيمِنَا فِي حَشَرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
 رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبَرِّكَاتِ الْفَاعِلِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، الْحُبِّ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
الْفَائِدِ الرَّائِدِ ، الدَّلِيلِ الشُّبَّاحِ الْمُجَاهِدِ ، الْوَرَعِ الشَّاكِرِ
لِلْعَامِدِ ، الذَّاكِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ ، الْمُهَلِّلِ الْمُسَيِّحِ السَّاجِدِ
الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
الضُّفَّةِ الصَّفِيِّ ، الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ، الْوَاقِفِ الْوَفِيِّ
النُّورِ الْجَلِيِّ ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ ، الْبَنِيِّ
الْمَعْصُومِ ، الْعِلْمِ الْمَعْلُومِ ، الْمُبْلَغِ الْمَأْمُونِ ، الْإِنْسَانِ
الْعَيُونِ ، الْضِيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ ، الصِّفَاءِ الْحَيَاءِ
الْقَهَّاءِ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْقَلْبِ
الْحَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
الْكَبِيرِ الصَّابِرِ ، السَّعْدِ السَّعُودِ السَّعِيدِ

الْحَمْدُ الْمَحْمُودِ الْحَمِيدِ ، كَلِمَةُ الصَّدَقِ السَّمِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ ، الْوَفِيِّ السَّخِيِّ الرَّشِيدِ ، مِنْهُ الْحَقُّ أَشْرَفُ
الْقُلُوبِ ، صَفْوَةُ الْخَلْقِ سَيِّدُ الْكَوْنِ
الطَّهْرِ الْعَفَافِ ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرِ الشُّكْرِ ،
النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ ، بَنِي الصَّدَقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، ظَاهِرِ
الْبُرْهَانِ ، شَمْسِ الْهُدَى ، غَوْثِ الْوَرَعِ ، عَيْنِ الْبَيَانِ
طَهَ يَسَّ ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، كَرِيمِ الذَّاكِرِ
الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهَيْطِ الرَّحْمَاتِ وَأَصْلِحْهَا ، وَمَصْطَفَى
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمُصْبِحِ الْأَفْكَارِ وَضِيائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَانِهَا ، وَرَاحَةَ الْقُلُوبِ وَصَفَانِهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ بِرَأْفَتِكَ ، الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ
 الْعَزِيزِ بِعِزَّتِكَ ، الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ ، الْقَوِي بِقُدْرَتِكَ
 الْكَبِيرِ الْمَقَامِ بِجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفِيعِ الْجَنَابِ بِوَدَادِ مَحَبَّتِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ النَّاصِرِ الْجَمِيلِ ،
 وَالْكَوْنِ الْعَذْبِ السَّلْسِيلِ ، وَالظِّلِّ الْوَارِفِ
 الظِّلِّ ، أَصْلَ الْإِيمَانِ ، وَنَجَّةَ الْكَوْنِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ
 الْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مُعَدِّنِ الْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ
 أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ ، صَلَاةً تَمَلَأُ أَشْغَةَ شَمْسِهَا
 جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتَقَطِّرُ طَيْبَ رِيحِهَا سَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَوَّلِ
 فِي غَيْبِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمَطْلُوقِ الظَّاهِرِ فِي
 جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَالضَّمِيرِ الْحَى الْوَاغِي
 الْمُهَيَّا لِنَلْقَى الْفَيُوضَاتِ ، وَبِدَايَةِ النِّشَاةِ الْأَنْزَلِيَّةِ
 الْمَنْطُوقِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي
 نَسِفُ مِنْ مِرَاةِ رُوعَتِهِ حَقَائِقَ الْجَلَلِيَّاتِ ، فَكَانَ
 أَيْدِيَاءَ الْأَصُولِ ، وَنَهَايَةَ الْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ الْخَصْرَةِ
 مِنَ الْخَلْقَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيْلِهِ
 أَدْمَى رِيهِ ، وَنَجَاةِ يُونُسَ مِنْ كَرْبِهِ ، وَعِصْمَةِ
 نُوحٍ مِنَ الطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ،
 وَفَصَاةِ هَارُونَ وَآيَةَ مُوسَى وَحِكْمَةَ لُقْمَانَ

وَمُعِجَةَ عِيسَى وَجَمَالَ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِنِعْمَةِ الْحَبِيبِ الْنَاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْتَلِ بِسَمَائِ الرِّخَامِ لِلْأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةٌ تُقَدِّدِي بِهَا جَوَارِحِي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتُطْمِئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِخَوْصِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْخَائِرِ
وَنَجَّةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكَفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
لِلْمُهَذَّاءِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلتَّقِيينَ ، وَصَفَاءِ
الْوَدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصَّدَقِ لِلْمُهَنْدِينَ ،

حُصْنِ اللَّهِ الْقَوِيَّ لِلتَّيِّبِينَ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَخِزْيَةِ اللَّهِ مِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ الْحَامِدِينَ
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسْرَ الْمَقْدِسِ الْمُضَوَّنِ ، الْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكُونِ ، الَّذِي لَا يَمَسُّهُ
إِلَّا الْمُنْظَرُونَ ، الْعَالِمُ بِعَالِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ،
وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ الْآيَاتِ الْفَرْقَانِيَّةِ ، كَافٍ بِكِفَايَتِنَا
هَاءَ هِدَايَتِنَا ، يَا وَيُسْرِنَا ، عَيْنَ عِزِّنَا ، صَادِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمَلِكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَسَيِّدِ النَّسْرِ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي اخْتَصَّه اللهُ بِقَوْلِهِ
 "وَأَنَّكَ تَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ" اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأَمِينَا حَوَاءَ، وَسَيِّدِنَا
 نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَلَوْثُخَ
 وَتَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَأَيُّوبَ، وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ،
 وَلُؤْلُوسَ وَهَارُونَ، وَصَالِحَ وَلُوطَ، وَشُعَيْبَ وَذِي
 الْكِفْلِ وَالْيَاسَ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَزَكَرِيَّا
 وَيَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
 وَالرُّسُلِ صَلَاةَ تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَتَمَّا كَانُوا وَكَانَتْ
 أَجْدَانُهُمْ، وَأَتَمَّا حَلُّوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَاةَ
 مَرْوَحَةِ رُوحِ رِيحَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ، دَائِمَةً بِدَعْوَتِهِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ، لَا حَصْرَ لَهَا فِي الْأَعْدَادِ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهَاتِهَا
 قَرْدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ، تَقْوُ الْأَعْدَادَ وَمَا قَوْفَهَا، وَالْأَشْيَاءَ وَمَا بَعْدَهَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ تَنْتَسِمُ مِنْ طِبَاسِ بَرِّهِ نَسِيمِ
 رِيَاضِهَا الرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ، وَتُشِيعُ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صَفَاءِ وَفَاءِ
 وَدَادِهَا نُورِ الْغُرَفَانِ، وَتَنْسَابَ عَلَى هِيَائِكُنَا فَرَحَ تَحَابِ
 قَوَائِدِ عَوَائِدِهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ، وَتُضْفِي بِهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خِيَارِ نَاصِ
 نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ الْقَلْبِ وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ، وَتُطَهِّرُ بِهَا نَفْسَنَا
 مِنْ عَوَائِقِ شَوَائِبِ النَّفْسِ وَالْجُرْمَانِ، صَلَاةَ لَا يَخْلُو مِنْهَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ
 مُتَوَحِّجَةً بِبَاقِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْسَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
 تُجْزِي مِنْ تَحِيَّتِهِمُ الْإِتِّهَارَ فِي جَنَابِ النُّجُودِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا يُشْمَخَانِكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِي سِلَاقِ الْخُرُودِ دَعْوَاهُمْ أَرْحَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
لِلْوُضُوفِ بِخَيْرِ التَّحَوُّتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ ثَمَرَةِ سَلْحِ الْحَيَاءِ وَجَوْهَرَةِ الشَّرِيعَةِ الْغَمَدَةِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الْعِلْمِ الزَّائِرِ بَيْنَ بَيْتَيْ الْحِكْمَةِ
وَالذِّكَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ
السَّمَاءِ فِي سَائِرِ الْأَمْزَجَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا

سَبَحَتِ الْأَرْوَاحُ فِي مَكَادِنِ الصَّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذُرَّاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنَا شَرَّ الْمَعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ نَفْسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ
مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ فِي فَيْصِ الْفَضَاءِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ وَضُحَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ قَمَرِ السَّمَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ النَّبَا
إِذَا جَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ مَا أَرْكَاهَا وَأَخْلَاهَا
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَالِيَةِ فِي ضِيَاءِ سِنَاهَا ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ كَامِلَةِ لَا يَدْرُكُ عُلاَهَا ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةَ مُسْتَمِرَّةٍ لَا تُنْقِطُ لِمَدَاهَا

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَ مِنْكَ يَا الْقَرَّانِ
بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَسْقِنَا مِنْ
كَوْثَرِ رَحْمَتِهِ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَلَحْفَظْ
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْإِزْيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
الرَّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُجْتَنِبِ
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجُحُودِ
وَالنُّزَى وَالزَّمَلِ وَذَرَاتِ التُّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْجَبَابَ .
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْتَمَدَّتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النُّجُومَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ
الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَحَدِّ الثَّقَوَى
الظَّالِمَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
بَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُحْيِي لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ النِّجَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكَ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صِلَاةً تَزُرُّ
الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ ، وَتَعْمُرُ بَرَكَاتُهَا جَمِيعَ الْخُلُقَاتِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
أَحْمَدِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 رَوْضَةِ الْأَنْشُرِ الْعِلْمِيَّةِ وَغَايَةِ كُلِّ جَادٍ وَبَاحٍ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا نَبَتْ نَبَاتٌ وَحَرَّتْ حَارَةٌ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ
 الْكَرِيمَةِ الدَّوَامِثِ ، مَا اشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْقُلُوبِ خَيْرًا بَعِثَ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 لِسَيْلَةِ الْغُرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُوَّةَ الْحَيِّ الظَّاهِرِ
 فِي جَمِيعِ الْفِتَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحِيطِ الْعِظَمَةِ
 الْمَتَلَطِّمِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِ
 لَنَا بَرَكَتِهِ مُخْلِصًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمِ الْإِنْفِرَاجِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَبِينِ
 الْوَضَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَادِ الْمَلِكِ لِعَوْلَمِ الْأَشْرَافِ
 وَالْأَزْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فَرِّ الرِّشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصَائِرِ الْوَاصِلِينَ إِلَى الْخِصْرَةِ
 الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَحْرِ السَّمَاحِ
 وَبِقُوَّةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَعَهُ لَجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةِ الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى
 لِأَهْلِ الْبَرَازِجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَدْرِ
 الرَّجِيمِ وَالْعِزِّ الْكَبِيرِ الشَّائِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا

مُحَمَّدٌ ذِي الْمَجْدِ الْأَمِيلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَنْبِعَادِ
 وَالْأَمْكَالِ وَالْفَرَاسِخِ ، وَعَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ الشَّوَامِخِ .
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الْقَلْبِ وَشِفَاءِ الصَّدْرِ وَعَيْنِ
 الْفُؤَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَوْتِيَ جَمَاعَةَ الْكَلِمِ
 وَأَفْصَحَ مِنْ نَطَوِيْبِ الضَّادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ
 الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعَظْمَى الْمُعْتَبَرِينَ مِنَ الْعِبَادِ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِاللهِ إِلَى اللهِ غَايَةِ الْقَصْدِ
 وَالْمُرَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ تَرَوَّدَ مِنَ النُّفُوسِ
 بِخَيْرِ زَادٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ وَالرَّشَادِ ، صَلَوةً لَيْسَ

لَهُمُازَالٌ وَلَا تَفَادٌ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحِشْرِ وَالنَّشَادِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْحَصِينِ الْحَصِينِ لِمَنْ النِّجَا وَاسْتِعَاذُ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَعْمَ الْغَوْثُ وَنَعْمَ الْغِيثُ وَنَعْمَ الْمَعَاذُ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ السَّنَدِ الْحَبِيبِ الْمُلْجَا
 الْمَلَاذِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِهِمْ مِنْ كُلِّ قَطْعٍ وَشَاذِ .
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَقَارِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَوةً لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ الرِّيَاضِ وَفَيْحِ الْأَزْهَارِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرْمِ مَاءِ الْبَحَارِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَّدَ الْأَطْيَارُ وَهَبَّتْ سَمَاتُ الْأَشْجَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْاُخْيَارِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ وَرَسُولِ الْخَيْرِ وَالْاِنْجَارِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَائِفٌ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنٌ اَرْضَ الْحِجَازِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَكْرَمِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَرَسُولِ مُتَسَابِرٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةَ نَسَالِهَا اِنْجَاهُ وَالْمَقَاتِلُ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اِمَامِ النَّبِيِّينَ اَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِنْدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ
وَالْاَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَصْلِ الْخَيْرِ وَالْفَيْضِ
وَالْعَدْلِ وَالْاِيْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْخِشَّةِ
وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشِّجَاعَةِ وَالْبَاسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ
مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَنْجَاسِ ، الْمُحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْاَدْنَسِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْاَحْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ وَغَاشِرٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ وَالنَّفَاسِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَمِيرَاسٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَافِسِنَا بِهِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْاِيْعَاشِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِرِ الْبَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَائِمٍ وَفَاعِدٍ وَمَعَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ
تَجَافَتْ جُحُودُهُمْ لِلَّهِ عَنِ الْمَصْرَاجِعِ وَالْفِرَاشِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُنْتَجِ بِتِلْكَ الْمَحَبَّةِ وَالْإِحْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ مُهَذَّبٍ بِالْبَشَرِ بِالْجُدِّ وَالْقِصَاصِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ لِلذَّنْبِ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ
عَاصٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِحْتِسَابِ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زُرَّادٍ الْأَزَلِ ، وَبَاقِيَةِ الْأَبَدِ جَمِيعِ الْجَمْعِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِ
مَنْحَرٍ بِحُجْرَةِ مَعْدِنِ الْقُدْرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ ، وَسَلِّمْ بِكافةِ التَّسْلِيمَاتِ ، وَبَارِكْ بِأَوَّلِ الْبَرَكَاتِ
عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَلَى الْقَدْرِ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ ، صَلَاةً وَتَسْلِيمًا طَائِفًا مِنْ
أَمْرِي وَسَقَامِي ، وَتَحْطِيئِي غِيَا مِنْ خَلْقِي وَأَمْرِي ، وَتَغْفِيرِي لِحَادِثَاتِي وَأَثَامِي ، وَتَصْرِيفِي بِهَا عَنِّي
هُمُومِي وَحَزَنِي ، وَأَوْرَاقِي فِي بَقِيَّتِي وَمَنَامِي ، وَتُسَعِّدُنِي بِهَا فِي حَيَاتِي وَتُكْرِمُنِي بِهَا بَعْدَ وَفَاتِي ،
صَلَاةً تَفْرَحُ بِهَا عَنَا مَا تَحْتَ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ يَا قُدُّوسَ يَا سَلَامَ بَلِّغْ عَنَّا سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا مِنَ السَّلَامِ ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَلِيَّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ
الْعَالَمِ كُلِّهَا ، صَلَاةً دَائِمَةً مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ ، مُسْتَمِرَّةً لَا تَزُولُ وَلَا تَعُدُّ وَلَا تَنْقُصُ ، صَلَاةً
تُرِيدُهَا مَا دُرِكَ السَّمَوَاتِ الْعُلْيَا ، وَتَجَاوِبُهَا أَلْأَرْوَاحُ فِي عَمَلِهَا الْبَرِّ خَيْرِيَّةً ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَمَتِكَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَتَسَامُ الزَّهْرَ فِي الرِّيَاضِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّحَابَ الْوَهَّاجَ الْفَيَاضَ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَجَاهِدِ الْهَلَالِ الْكُفْرَ وَالْإِعْرَاضَ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْبَشِيرِ الدَّائِمِ بِلَا أَنْقِبَاضٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاحَ صَلَاحِهَا وَلَا أَنْقِصَاضَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَقَدَةِ وَالْأُمِّيَّاتِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا تَقْرِيطٍ وَلَا إِفْرَاطٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَالْإِجْتِهَادِ
وَالنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُغْتَبِطِ بِجَنَابِكَ الْعَالِي كُلِّ
الْإِغْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاهِدِنَا بِهَدْيِهِ إِلَى سَوَادِ

الْصِرَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
الْمَحْفُوظِينَ بِرِكَكِنِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَبْدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَا فِطْرٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَلْبِ
الْوَاعِي وَالْجَنَانِ الْخَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَوْفَى الْحِكْمَةِ
وَاللُّوْاعِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ دُورِ
الْبَصَائِرِ لِلنُّبِيِّ وَالْقُلُوبِ الْيُوفِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْوَجْهِ لِلنُّبِيِّ وَالْجَمَالِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُطِيعِ لِرَبِّهِ
لِلنُّبِيِّ الْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الطَّائِعِ وَالرَّسُولِ
الْشَافِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْغَيْبِ الْكَامِعِ وَالنُّورِ الْلَامِعِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَبَتَّلِ الْمُتَجِدِّ السَّاحِدِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُجَّةِ الدَّامِغَةِ وَالْبُرْهَانِ الْمَكْاطِعِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانَتْ
 جُودُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَجَافِي عَنِ الْمَضَاجِعِ . وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْبَغَتْ عَلَيْهِ نِعَمُكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ
 كُلَّ الْأَسْبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَغَ عَنِ اللَّهِ
 أَجْمَعِ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بِلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّفِ
 اللَّهِ الْمَسْلُوقِ عَلَى كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي مَلَأَتْ صَدْرُهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغَتْ فِيهِ كُلَّ الْفَرَاحِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الدَّعَةِ وَالْكُفْلِ وَالْفَرَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَسْقِنَا مِنْ
 حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوْبًا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي جَاءَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَّرَهَا مِنْ
 الْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ يَمَنًا
 يَخَافُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ وَالنُّقُطِ
 وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 أَصْحَابِ الشِّمَائِلِ الطَّيِّبَةِ وَالْخِصَالِ الظَّرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِي السَّجَايَا السَّامِيَةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرِشِ الْمَطَالِيعِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَرَجَّ بِهِ حَتَّى اجْتَرَقَ السَّبْعَ الطَّبَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ
 وَالْمِيثَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَاثِرَةِ

الْأَفْلاكِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخْصُوصِ بِرِعَائِكَ
وَعِنَايِكَ وَهَذَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَّقَانِ فِيكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَدَمَتْهُ الْأَفْلاكُ
وَحَرَسَتْهُ الْأَمْلاكُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَافِي شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
وَرَحِيْقِ حُبِّكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْعَدَنِي بِرِضَاكَ
وَحَصَّنَنِي بِبِحَاكِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْأَبَادِي الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَعِ وَتَحْرِيدِكَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِعَبْقَةِ الْوُجُودِ بِأَهْلِ الْجَمَالِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَقَاتِ وَالْأَهْوَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْخَلِصِ الْأَمِينِ سَلَجِ الشَّرَفِ وَالْإِكْمَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الظِّلِّ الظَّلِيلِ الْوَافِي يَوْمَ الْحَشْدِ

وَالسُّوَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِدَّةِ الْأَقْوَاتِ وَالْأَزْوَاقِ وَالْأَجَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَحَلَّوْا بِأَعْظَمِ
الْفَضَائِلِ وَأَكْمَلَ الْخِصَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ
الْأَنَامِ حِصْنِ الْإِسْلَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ
السُّجَاعِ الْهَمَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَمِيرِ الزَّهْرِ فِي الْأَكْمَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْمَعَارِفِ الطَّالِعَةِ بِتَدْرِيدِيَّةِ
الْأَنَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُصَدِّرِ الْإِحْسَانِ وَالْأَكْرَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَرِنَا ذَاكَ الشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَى مَقَامِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّجِيْقِ الْخَوْصِ بِمِسْكِ الْخِتَامِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَامِينَ فِي اللَّهِ وَأَشِدَّاءِ الْإِيمَانِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ أَمِيرِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَاطِبِ الْجَائِزِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ صَالٍ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَمُنُّ بِهَا قَدْ سَيَّئَ فِي النَّفْسِ وَصَحَّةً فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُورًا فِي
الْبَصَرِ وَرِيقَةً فِي الْوُجْدَانِ ، وَقُوَّةً فِي السَّمْعِ وَضِيَاءً يَكْجَلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةً فِي الْقَلْبِ وَعِيقَةً فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَقِيصِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّتِي حَارَتْ عُقُولُ النَّاسِ فِي
فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِ
بِهِ ظَاهِرٍ وَأَبْطِنٍ وَمُتَعَنٍّ بِمَرَّاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
وَبَلِّغْهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَةَ
السَّامِيَةَ وَبَلِّغْهُ مُسْتَجَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
وَالْوَسِيلَةَ وَآكِرِمَ لَدَيْكَ مَنَواهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَقْرُبُهُمْ عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْأَرْوَافِ
الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْخَيْرِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالشُّمُورِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَاحِ
الْقُرْبِ وَالذُّنُورِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْعُتُورِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْخَائِزِ لِكُلِّ رُفْعَةٍ وَعُلوِّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ بِهِمْ سَأَلَ كُلَّ

مَرْغُوبٍ وَمَرْجُوءٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ
 الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْذَرِ الْكُرَمَاءِ
 إِمَامِ كُلِّ رُشُولٍ وَنَبِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَرْجِحْ بِفَضْلِكَ وَالِدَيْهِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَخْفِظْنِي مِنَ الْبَلَاءِ وَالنَّشْرِ وَفَاتِلِكَ
 عَلَيَّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِيمَانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَحْنَانٍ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَنْبِتْنَا عَلَى صِرَاطِكَ لِلشَّيْفَةِ السَّوِيَّةِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ ذَوِي الْعِرْشِ الشَّامِخِ وَالنُّورِ الْهَيَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْهَدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ
 مُشْهَدٍ ، وَتَعَيَّنِ الْوَصَالَ الدَّلَالِ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ
 أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 لَمْعَةِ الدَّلَالَةِ وَسِرِّ التَّجَلِّيِ ، إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَصْبَحِ الْيَقِينِ ، وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ ، وَأَصْحَابِهِ الْمَكْرَمِينَ ، وَأَرْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ ، الدَّلَالِ
 عَلَيْكَ ، الْمَوْصِلِ إِلَيْكَ ، صَلَاةً يَفْرُجُ بِهَا كُلَّ ضَبَقٍ وَتَعْسِيرٍ ، وَتُنَالُ بِهَا
 كُلُّ خَيْرٍ وَتُسِيرُ ، وَتُسَفِّينَا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ ، وَتُخَلِّصُنَا مِنَ الْخَوَافِ
 وَالْأَوْهَامِ ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْبِقَظَةِ وَالنَّامِ ، وَتُنَجِّنَا مِنْ نَوَاسِبِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِهِ الْأَيَّامِ
 وَعَلَى آلِهِ هُدَاهُ الْإِسْلَامِ ، وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ ، وَأَرْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكَرَامِ
 وَتُجَمِّعْنَا عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ ، وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جَوَارِهِ خَسَنَ الْخَتَامِ

صَلَوَاتُ (۷) مُنَاجَاةُ الْخَضِرِ الْحَمْدِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُتْلُونَ الزَّاهِرَاتُ ، وَالنَّسِيلَاتُ الْعَاظِرَاتُ
وَالنَّجْمَاتُ الْكَامِلَاتُ ، وَالْبَرَكَاتُ الْمُتَوَالِيَاتُ
عَلَيْكَ يَا صَبِيحَ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ
يَا مُنْقِذَ الْأَصْفِيَاءِ ، يَا سَيِّدَ الْأَقْيَامِ ، يَا أَكْبَرَ
أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ الْحَقِّ الَّذِي بَرَزَ مِنْ عَالِي الْجَنَّةِ إِلَى

عَالِ الظُّهُورِ وَالْإِرْتِفَاءِ ، فَكَانَ آدَمُ قَبَسًا مِنْ هَذَا الضِّيَاءِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتَهُ الْمَعْنَوِيَّةَ
يَا نَسُوتَ الْحَيَاةِ السَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الرُّقَاةِ الْإِلَهَوِيَّةِ
يَا بِنُوعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ لِلدَّائِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ
الشُّوقِ لِلِسَّاعِرِ الْوُجْدَانِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَى
اللَّهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ نُورًا فِي الْعَالَمِينَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِينَ
وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي السَّيِّئِينَ ، وَالسَّابِقُ بِالسَّرِيعَةِ وَالَّذِينَ
وَالْبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَافِظُ عُمُودًا لِلْمَوَاقِفِ الرَّسَالَةِ
وَالْتَّيْنِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَشْكَاهَ مِصْبَاحِ
أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالتَّقْرِيدِ ، يَا كَامِلَ
عَوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالتَّجْمِيدِ ، يَا ذَكَرَ نَفَائِسِ الْمَوَاعِظِ لِمَنْ أَلْفَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَوْكَبُ الْبَرَكَاتِ ،
يَا غَيْثَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلِعَ التَّجَلِّيَاتِ ، يَا مُشْرِقَ السَّعَادَاتِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالْإِشْرَاقَاتِ
الْأَلَمِعَةِ ، وَالْفَيُوضَاتِ الْهَامِعَةِ ، وَالْحَسَنَاتِ الْجَامِعَةِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَلْجَأُ إِلَى تَقْيِ الْأَرْوَاحِ إِلَى
الْمَعَانِي الْعَرْفَانِيَةِ ، وَتَحَقُّقِ بُجُودِ شُهُودِ سُعُودِكَ
لِلْمَلَائِكَةِ النُّورَانِيَةِ ، وَاسْتِنَارَتِ نُورِ نَبَاتِ شَمْسِهَا نَكَاتِ
الْأَفَلَاكِ الْعُلُوتِيَةِ ، وَاسْتِمْدَادِ مَدَدِ قُبُوضَاتِكَ جَمِيعِ
الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَيْكَلَ
الْأَنْوَارِ الْإِلَهِيَةِ الْعَرْشِيَةِ ، يَا سَمَاحَةَ الْإِنْبَارِ فِي تَلْعَاجِ
الْقُدْسِيَةِ ، يَا حَقِيقَةَ الْهَدَى لَا رُفُوءَ وَالنُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الْأَجْمَعِينَ وَمُظْهِرَهَا فِي اسْتِغْنَائِهَا الرُّوحِيَّةِ ، يَا مِثَالَ
الْحَبَّةِ الَّتِي نَسَمَتْ بِصِفَاتِ الْجَمَالِ الْكَامِلَةِ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمْسَ الْأَرْكَانِ ، يَا حَيَّةَ اللَّهِ
فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ ، يَا سَمَاءَ الْغُيُوبِ بِإِبْقَاطِ الْوُجْدَانِ ،
يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ يَا جَزَاءَ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكُونِ يَا ضَمِيرَ
الزَّمَانِ ، يَا رَقَّةَ الشُّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاسَةَ الْخَيْرِ
يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الرُّوحِ يَا خَضِرَ الرِّضْوَانِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوَدِّ وَالْوَدَادِ ، يَا ظِلَالَ
الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سِرَاجَ الرَّشَادِ ، يَا أَيْتَانَ
الْعَدْلِ — يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتَكَ الْحَاطَةُ وَتَقْدِيرَكَ ، يَا مَنْ

مَلَأَتْ قُصَاةَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَنْوِيرًا ، بِاقْطِرِ النَّدَى عَلَى
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللَّهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْدَ الْأَرْبَابِ
بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّتَاءِ
وَالْأَزْمَاتِ ، يَا عِظَمَةَ الْأَمِيرِ السَّائِرَةِ فِي قُرَابِ الْكَمَالِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ
اللَّهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللَّهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْعَ اللَّهِ وَالْهَاسِ
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعَادِ وَخِصَامَهُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ هَبَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
رُوعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ هُجَّةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَمُطَهِّرٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ
يَا عَيْنَ بَصَرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سِرِّ الْمُؤَحِّدِينَ ، يَا بَصِيرَةَ
الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْكَرُومِينَ ، يَا سَلَوَةَ الْخَزُونِينَ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا
آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجَزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ
الْوُجُودِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طِبِّبَ الْقُلُوبِ
يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَمِيقَامِ
يَا مَنْ يَجْمَعُ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامَ ، وَنَطَوَلَكَ
الْطِفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَتَسْمَعُ لَكَ الْعِنَكُوتُ وَيَا ضِلَّالَ الْحَمَامِ
يَا مَنْ رُوِيَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَبِيرِ مِنَ الْأَنْسَامِ ، يَا مَنْ أُنْشِقَ لَكَ
الْفَسْرُ وَظِلَّلَكَ الْغَمَامُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ الْأَشْجَارُ، وَشَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَنْجَارُ،
وَحَنَّ لَكَ الْجَذَعُ وَلَمَّا كَالْعِيسَاءُ، يَا مَنْ أَهَزَّتْ مِنْ جَلَالِ
بُيُوتِكَ شَوَاحِجُ السُّنَمِ مِنَ الْجِبَالِ، وَبَعَّ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ الْمَاءُ
الزُّلَالُ، وَشَكَالَكَ الْبَعِيرُ وَكَلَمَكَ الطَّبِيَةُ بِأَفْصَحِ مَقَالِ
يَا مَنْ أَثَرَتْ قَدَمُكَ فِي الصَّخْرِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي الرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ
الْتَّاجِ وَالْبُرَاقِ وَاللِّعَاجِ يَا نَبِيَّ الْخَيْرِ بِكَ مَصْدَرُ الْأَفْضَالِ،
يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ الْأَنْشَاءِ فِي عَالَمِ الْبَقْظَةِ لَا فِي عَالَمِ الْمَنَالِ
وَشَهِدَتْ مَوَالِكُ بَعِينِ الْقَلْبِ لَا بَعِينِ الْخَيَالِ، وَكَمْ
تَحَلَّتْ الْأَهْوَالُ وَتَقَدَّمَتْ الْأَبْطَالُ فِي حُرْمَةِ الْقِنَالِ، وَضَرَبَتْ
لِلنَّاسِ الْأَشْيُوءَةَ الْحِكْمَةُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَذَا
يَخْتَصُّ مِنَ اللَّهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيهُ وَإِجْلَالُ، وَلَا اسْتِحْكَالُ

فِي ذَلِكَ فَاللَّهُ فَكَادَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُسْجَنُ الْكَبِيرُ الْمُشْعَالُ
فَمُحْجَرُكَ تَحْجِرُ عَنْ وَصْفِهَا اللَّسَانُ، وَأَيَانُكَ وَاضِحَةُ الْبَيَانِ
وَشَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، لَأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ
الْمُشَاهِدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ، وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ عَيْنَ مُبَايَعَتِهِ، إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ، وَأَقْسَمَ بِحَبَالِكَ فِي كِتَابِهِ
الْمُكُونِ، لَعَنُوكَ إِنْهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ، وَارْسَلَكَ
لِلنَّاسِ جَمِيعًا، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا، وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ، وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ، وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ شَهِيدًا

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
 شَهِيدًا . وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ آدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكُمْ . لَا تَجْعَلُوا
 دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا . وَشَرَّفَكَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ التَّكْرِيمِ
 . وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . وَأَغْنِكَ اللَّهُ عَنِ الْخُرَاسِ
 . وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً
 وَرِفْقًا . طه . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 يَانِدَا الضَّمِيرِ تَحُوطَا عَةِ اللَّهِ ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى
 حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ
 الْقَلْبِ ، يَا نُورَ الْبَدَنِ ، يَا مُطْلِعَ الْفَجْرِ ، يَا أَرْجَحَ الْوَرْدِ ، يَا عَظَمَ

الرَّهْرِ ، أَنْتَ السِّرُّورُ وَالْيُسْرُ ، وَالْفَخْرُ وَالذِّخْرُ ، وَالْعَفَافُ
 وَالظُّهْرُ . وَالْفَيْحُ وَالنَّصْرُ ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ، الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ
 عِزٌّ وَرَجَاءٌ ، هَامِخُنْ أَوْلَادَ خُدَامِكَ الْأَوْفِيَاءِ ، الْمُتَوَسِّلُونَ
 بِجَنَابِكَ ، الْمُؤَفَّقُونَ بِإِمْدَادِكَ ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ
 الْوَاقِعُونَ عَلَى أَعْيَانِكَ ، طَالِبِينَ كَرَمِ رِعَايَتِكَ ، وَعَظِيمِ
 شَفَاعَتِكَ ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِ ^(٣) تَكْفِينِي ، وَنَظِيرَةٌ مِنْ
 كَرَمِ ^(٣) تَرْجِيئِي ، فَمَا نَاكَ صَادِقًا إِلَّا لَبَّيْتَ النِّدَاءَ ، وَمَا
 اسْتَبَعَتْ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللَّهِ إِلَّا زَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ . نَعَمْ ، بَرَكَ
 الْبَصِيرِ بَعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ ، وَتُشْرِقُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ
 لِأَحْبَابِكَ عِنْدَ مَا يَسْتَدُ الْخُرْجُ ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا الْإِسْمَ ، مَشْرِقَ الْبَلَدِ وَالنُّورِ ، بَاهِرِ الْوَضَاءِ
وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرُكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيَعْمُرُ بِكَ عَلَى
الْمُحْلِصِينَ ، فَتُشَاهِدُكَ أَمَّتُكَ فِي يَقْظَةِ رُوحِهَا وَمَهْلَا
وَتَسْأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا ، فَتُجِيبُهَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا
يَا مَنْ أَنْتَ هَادٍ بِنَا وَشَفِيعُنَا ، سَيِّدِي بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَحَقَّ حَقُّكَ وَمَقَامُ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقُ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى
الْمُسْكِرِينَ مُسَا هَذَاكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَهِيمِينَ مُخَاطَبَتُكَ
وَهَيْبَاتُ لِمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولِ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ
لَأَنْ قُدْرَتَكَ لَا يُعْرِفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا
يُلْمَكُ بِالْكَلامِ وَالنَّحْنِ وَالْجِدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي
صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْتَشْفَعَ

بِكَ وَلَمْ يُصَلِّ نَصْرُ اللَّهِ إِلَيْهِ ، يَخْرُجُ فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
يَخْرُجُ فِي رَحَابِكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، يَخْرُجُ فِي كَفْلِكَ
يَا نَحْيَ اللَّهِ ، يَخْرُجُ فِي جَاهِكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ ، يَخْرُجُ فِي
جَرَمِكَ يَا غَرَّ خَلْقِ اللَّهِ ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمُعْطَى وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَظْهَرُ الْعَطَاءِ ، وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرَّةٌ هَذَا الضِّيَاءِ ، لِأَنَّكَ النُّورُ الْمُبِينُ
الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقَهُ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللَّهِ وَمِثَاقُ
التَّبَيِّنِ ، وَأَنْتَ نَظَرُ الْحَقِّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ
لَا وَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّبَيِّنِ " قَدْ جَاءَكَ
مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ " الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَاقُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ أَتَمُّكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرَزِجِ بَرَكَاتُكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِكَ
الْأَخْيَارِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ الْمُقْبَلِينَ
صَلَاةُ يَسْطِيعُ نُورُهَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَيَعْلُو شَأْبُ فِي
الْخَالِدِينَ ، وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ ،
وَلْيُسَمِّوْا فَضْلُهَا دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْجِدَ
الْهُدَى ، يَا بَحْرَ النَّدَى ، يَا غَوْثَ الْوَسْطَى ، يَا حَبِيبَ
الصَّبْرَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِكَ مِنْ
أَعْطَاكَ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ تَهْنِئَةٍ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى يَا مُنْقِذًا مَتَّكَ

مِنْ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ الشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى
يَوْمَ الْحُشْرِ وَالسُّؤَالِ ، سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْكَ
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنْ
اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَتْحِ
وَالْفَتْوحِ ، حُجْنَا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسَيِّدُنَا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ لَكَ بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْمَعَ لَكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ
وَيُرِيَنَا ذَاكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْيَقْظَةِ وَالنَّوَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي
حَوَالِكَ يَا إِمَامَ الْمُتَسَلِّينَ حُسْنَ الْخُصَامِ ؟

سَطْرَةُ الْمَذْنَبِ عَبْدِ الْفَتْاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْفَتْاحِ

فِي شَهْرِ حِجَاذِ الْأَوَّلِ ١٣٦٨ هـ

منظومة البيت القاصي

يَا رَبِّنا أَنْتَ اللَّطِيفُ فَكُنْ لَنَا
وَالطُّفُّ بِنَا فِيمَا قَضَيْتَ رُؤْلَهُ
مُتَوَسِّلِينَ إِلَى جَنَابِكَ سَيِّدِي
بِحَسَنِهِ وَبِجَلَالِهِ
وَبِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
وَبِرَبِّ بْنِ الْإِمَامِ الْمُزْتَفَى
بِسُكْنَتِهِ ذَاتِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى
وَبِضَعَةِ الرَّهَاءِ فَاطِمَةَ الَّتِي
بِرُقِيَّةِ بِنْتِ الْإِمَامِ الْمُزْتَفَى
بِأَمَامَتِهَا حَسَنَ الْفِعَالِ الْأَوَّلِ
وَبِمَنْ لَهْ فِي الْحَيِّدِ فَضْلُ سِيَادَةٍ
بِكَرِيْمَةِ الدَّارِينَ فَهِيَ تَقِيْسُهُ
وَبِنْتِ جَعْفَرٍ وَهِيَ عَافِيَةُ الَّتِي
وَبِأَهْلِ بَدْرٍ بِالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
وَبِعَبْدِكَ الثَّمَنَانِ ثُمَّ بِمَالِكٍ
وَكَذَا أَيْنَ سَعْدٍ ذُو الْكَارِمِ وَالْعَطَا
بِالسَّيِّدِ الْبَدَوِيِّ بِأَبِي الْمَصْطَفَى
وَبِعَبِيدِ الثَّمَالِ ثُمَّ بِجَاهِدٍ
بِالشَّادِلِيِّ وَبِالدُّسُوقِ الْمُزْتَفَى

وَبِشَيْخِنَا الْبَهْمِيِّ سَيِّدِ عَصْرِهِ
وَبِأَبِي خَلِيلٍ شَيْخِنَا وَمِلَادِنَا
وَبِالْحَجَلِ إِبْرَاهِيمَ وَارِثِ حَالِهِ
وَبِعَبِيدِ الْمُقْصُودِ قُطْبِ زَمَانِهِ
وَبِأَحْمَدَ بْنِ أَذْرِيسَ الْقُرْدِ الَّذِي
وَبِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّشِيدِ إِمَامِنَا
بِالذِّدِّ دَاوِي شَمْسِنَا وَإِمَامِنَا
وَبِشَيْخِنَا وَمِلَادِنَا الْعَرَبِيَّانِ مَنْ
وَبِشَيْخِنَا وَمِلَادِنَا الْبَكْرِيِّ مَنْ
بِمِلَادِنَا اللَّيْثِيِّ بِحُجْرَةِ عَطَانِهِ
قُطْبِ الزَّمَانِ وَمَعْدِنِ الْغُرَّانِ مَنْ
عَلِمَ الْمَدَى كَالشَّمْسِ فِي إِشْرَافِهَا
اللَّهُ يَنْفَعُنَا بِهِمْ وَيُجَيِّبُهُمْ
بِالْأَوَّلِيَّاتِ بِالصَّالِحِينَ بِجَمْعِهِمْ
فَرَجٌ بِفَضْلِكَ يَا إِلَهِي كَرِيْمًا
يَسِّرْ بِجُودِكَ يَا إِلَهِي رِزْقَنَا
أَيَّدْ بِرُوحِكَ يَا إِلَهِي جَمْعَنَا
وَأَدِّمْ مِلَالَكَ وَالْمَلَاحِمَ عَلَيْهِمْ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

القصيدة المحمدية في مدح خير البرية

محمد أشرف الأعراب والعجم
محمد خير من يمشي على قدم
محمد بأسط المعروف جامع
محمد صاحب الإحسان والكرم
محمد تاج رسل الله قاطبة
محمد صادق الأقوال والكلم
محمد ثابت المشاق حافظ
محمد طيب الأخلاق والشيم
محمد رويت بالنور طينته
محمد لم يزل نورا من القدم
محمد حاكم بالعدل ذو شرف
محمد معدن الإيمان والحكم
محمد خير خلق الله من مضمي
محمد خير رسل الله كلهم

محمد ديبه حق ندين به
محمد مجمل أحقا على علم
محمد ذكره روح لأنفسنا
محمد شكره فرض على الأئمة
محمد زينة الدنيا وبهجتها
محمد كاشف الغمات والظلم
محمد سيد طابت مناقبه
محمد مائة الرحمن بالنعيم
محمد مفعلة الباري وخيرته
محمد طاهر من سائر التهم
محمد باسم للضعيف مكرم
محمد جاره والله لم ينصم
محمد طابت الدنيا ببعثته
محمد جاء بالآيات والحكم
محمد يوم بعث الناس شافعا
محمد نوره الهادي من الظلم
محمد قائم لله ذو همم
محمد خاتم الرسل كلهم

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ١ وَالْقَدْرَ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ٤ نَزَّلَ الْغُرَيْنِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أَذْرَاءُ أَبَاوَهُمْ
فَهُمْ غَفَلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَغْلًا قَبِيًّا إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقَحَّجُونَ ٨
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ١١
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَشَدَّ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَأَخَّرُوا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٣ وَأَضْرِبْ لَهُم
مَثَلًا أَحِبَّ الْقَدَرِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٤ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم
اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ١٥
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِن أَنْتُمْ

لَا تَكْذِبُونَ ١٦ قَالُوا رَبَّنَا عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يُغْنِي عَنْهُ الْعِلْمُ وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الْبَلَاغَ الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِمَا نَكِيدُ لَكِنْ لَمْ نَكْتُمِمْ لَكَ لُجُجًا كُفًّا
وَلَيْسَتِ سَمْعُكُمْ مِمَّا تَدَّابِرَ إِلَيْهِ ١٨ قَالُوا طَائِفَةٌ مَعَكُمْ بَلْ كَذَّبُوا
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِقُونَ ١٩ وَجَاءَ مِنْ أَفْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى قَالَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَنْتَظِرْكُمْ أَجْرًا أَوْ مُمْسِكًا وَلَهُمْ
وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢١ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
إِلَهَةً إِنْ يُرِيدْ أَنْ يَرْحَمَ بَصِيرًا لَّا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ٢٢
إِنِّي إِذَا أُلُوُّ ضَلَّكُم مِّمَّنْ ٢٣ إِنِّي أَهْتَبُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوا ٢٤ قِيلَ
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ قَالِ يٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٢٥ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْكَرِيمِينَ ٢٦ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٧ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ٢٨ يٰخُسْرَاءُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ٢٩ الَّذِينَ رَأَوْا كَذِبَ الْكَاذِبِينَ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
لِلَّهِمْ لَا يُرْجَعُونَ ٣٠ وَإِنْ كُلُّ لُجُجٍ لَّدُنَّا مُخَضَّرُونَ ٣١ وَوَايَةَ لَهُمْ
الْأَرْضُ لَيْسَتْ أَجْنِبًا لِّهَاجِرَتِهَا وَأُخْرِجْنَاهَا حَبًّا مُّثًى يَأْكُلُونَ ٣٢

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّاتٍ فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ ٣٥
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٦ سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا نِمَّا لِكُنَّ الْأَرْضَ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٧
وَأَيُّكُمْ لَمْ يَأْتِلْ شَيْئًا مِنْهُ الشَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٨ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمْسَافَرٍ لَحَاقًا ٣٩ وَاللَّهُ تَعْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٤٠ وَالْقَمَرَ قَدْ رَزَقْنَاهُ
مَسَارًا حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيدِ ٤١ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
تُذْرَكَ أَفَتَعْمَىٰ وَلَا آتِلُ سَائِقَ الشَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤٢
وَهُوَ آيَةٌ لَكُمْ أَنَّا خَلَقْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكَ الشَّجُونِ ٤٣ وَخَلَقْنَا لَهُمْ
مِنْ نَحْلِهِمْ مَائِرَ كَبُونِ ٤٤ وَإِنْ تَنْشَأْ فِيهِمْ فَلَا صَرْجَ لَكُمُ وَلَا كُمْ
يُنْقَدُونَ ٤٥ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَكَرَامًا إِلَىٰ الْحِينِ ٤٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٧ وَمَا آتَايَهُمْ
مِنْ بَأْسٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ رَأَيْتَهُمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٨ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ لَوْ
يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعْتُمْ إِنْ أَتَتْهُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤٩ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٠ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ٥١ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ٥٢ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥٣
قَالُوا يَا بُولُوكَ مَنْ نَبَشَتْنَا مِنْ قَبْلُ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ٥٤ إِنْ كُنَّا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْكَ
مُخَضَّرُونَ ٥٥ فَالْيَوْمَ لَا نُظَلِّمُ نَفْسًا شَيْئًا وَلَا نُنْجِزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٥٦ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ٥٧ هُمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلٍّ عَلَى الْأَرْدَائِكِ مُكَوَّنُونَ ٥٨ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
وَلَهُمْ فِيهَا دُرٌّ مُكْوَّنُونَ ٥٩ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٦٠ وَأَمَّا سِدْرُ
الْيَوْمِ أَيْهَا الْمُجْرِمُونَ ٦١ أَلَمْ نَعْهِدْ إِلَىٰكُمْ يٰ بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٦٢ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ٦٣ وَلَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ٦٤
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٥ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ٦٦ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ
أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٧ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
فَأَسْبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ٦٨ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ

مَكَانِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾ وَمَنْ يَعْزِزْهُ يُزَكِّهِ
فِي الْخَالِقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٧٨﴾ وَمَا عَلَّمَهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ
إِلَّا ذِكْرٌ وَفَعَلَهُ أَنْ يُبَيِّنَ ﴿٧٩﴾ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
فَهُمْ لَهَا صَالِكُونَ ﴿٨١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٨٢﴾
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ فَبٍّ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٨٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهَاتٍ لَعَلَّهُمْ يُضْعِفُونَ ﴿٨٤﴾ لَا يَتَّبِعُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
لَهُمْ بَعْدُ يُخْضَرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَكْفُهُمْ مَا يَشُرُونَ وَمَا
يُعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ أَوَلَمْ يَرَأِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَفْثَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُسِينٌ ﴿٨٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
﴿٨٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٩﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْشَأْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٩٠﴾ أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٩١﴾ إِنَّمَا آفَرَةٌ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٩٢﴾ فَتُبْحَنُ
الَّذِي بِيَدِهِ مَقَالُوكُمْ كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٩٣﴾

﴿ قصة الصلوات ﴾

لهذه الصلوات قصة يشهد الله أني ما كتبت أريد الإنشاء بها ، وليس
أحب إلى نفسي من أن أكون جنفياً مجهولاً من جنود الله الذين يؤثرون أن
يعرفهم الله على أن يعرفهم الناس ، فإن الهدف إنما هو الدعوة إلى الله
وتحقيقه ، والالتفاف حول نبيه وأحبائه ، ولترجع مع التاريخ إلى نصف
أربع مئة تقريباً .

إذ أن عجلة الزمان لا تكف عن الدوران السريع ، وهي إذ تسير
بلا توقف ولا إبهال يسير الناس في ركب الزمان ، ليستخلصوا من هذا
المسير عبيرة الحياة وحكمة الوجود - لما أسرع ما تهر الأعوام ، وتطوى
صحائف الأيام ، ومن ثم تراني مضطراً لأن اسجل لمحة خاطفة في شيء من
الإيجاز ، وأرجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شديدة البرد حالكة
الظلام ، من ليالي شتاء عام ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م ، عندما كنت جنفياً ببوليس
اسبوط أقوم بدورية ليلية ، من الساعة السادسة عشرة مساءً ، إلى الساعة
السابعة صباحاً ، حيث كان الليل يلف الكون في ظلام حالك ، يغشاها برد
خارس ، وأنا اتطعم الليل جيلة وذعلاً ، تهر اللحظات ، وكأنها ساعات ،
وتسير الدقائق وكأنها سنوات ، وفي هذا الوقت العاصف تنقلت من حلم
الحياة ، وبدات حياتي من تلك الساعة ، وبكرت في المساعي بتركته ،
وفي الخاطر عفتته ، وفي المستقبل فرعبته ، واجهت نفسي في التفكير ،
بماذا أصنع في هذه الحياة ، وكيف أضي هذا العمر القصير ، مع هذا الليل
الطويل ؟ فناداني صوت روحاني من وراء أفق الغيب البعيد العميق : ايها
الإيمان الحيوان .. عيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسي لهذا النداء ،
وأصبت بقبس من النور بضئ جوانب نفسي ، ومن هذا الوقت اتخذت
القرآن ليس وحدي ، وجليس وحشي ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ،
إلى جانب الله والقرآن ، تحفظت سورة السجدة عن ظن قلبي ، ولا أدري
كيف حفظتها ، ولا لماذا بالذات اخترتها ، وفي مرة كتبت أثرها في الصلاة
لسمعتي أحد الفقهاء ، فنهايتي عن قراءة القرآن ، حتى أتعلمه على فقيه -
وغد يسر الله لي أن حفظت بعض قصار السور على أحد الفقهاء . وكتبت
أقرا باللسان والقلب والوجدان ، وفي هذا الوقت تعلق قلبي بالصلاة على
رسول الله ﷺ ، فاستحقت لي ورثاً ، وبدات أعدها عبداً ، وكان وردي
بتوفيق الله وحسن اختياره الفسا في المباح ومثلها في المساء . ودارت
الأيام دورتها ، ونقلت عاملاً لتليفون المدينة ، واتسع الوقت لملهي ،

غزاد وردى من الف إلى خمسة آلاف ، وكنت أسريح يومين كل خمسة عشر يوما ، غزاد وردى في هذين اليومين إلى أرمعة عشر ألفا في اليوم والليلة ، وكنتى بك أيها القارىء تسألنى عن الصيغة التى كنت أقطع بها هذا العدد الهائل الكبير - فليجابنى لك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) وإلا ما قطعت هذا العدد الكبير ، في تلك الوقت القصير ، وكانت تساورنى أثناء ذلك صلوات عجيبة في أسلوبها غريبة في الفاظها ، وكنت أحرصها على استحقاقى فكانوا يعجبون بها ويقدرونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت أرى رسول الله ﷺ في المنام كثيرا ، حتى أننى كنت أراه في الليلة الواحدة أكثر من مرة - ولا بأس عندى في أن أحدثك عن بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والافتخار ، وصفتنى - ولا أخالك إلا بصدقى - إنه ليس في طاعتى أن أتصورها إلا بقدر ما وعيته في خيال روحى وما انطبع في مرآة قلبى - ولا يجادل مجادل في عجز الشيطان عن الوصول إلى تبثيل هذا المقام النبوى الشريف - فقد قال ﷺ (من رأى في المنام فقد رأى حقا ، فإن الشيطان لا يتبيل بى) ، وإن قلت هذه المنابات على شيء فليتها لا يخرج عن أمر واحد ، هو السير في جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة - عنى إحدى هذه المنابات سألت رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال لمقال : (أفضل الأعمال أن تنتظر الصلاة في وقتها) . وفى رؤيا أخرى أشرت ألا أنام إلا على ذكر الله تعالى وكثيرا ما أكون مريضا فيضع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل - يلهن الله تعالى - ومن فصل الله على منى ثرات الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدثت أن عثرت عنى رؤيته ﷺ زمنا طويلا ، فحزنت لذلك كثيرا ، ثم رأيت عليه الصلاة والسلام - وهو يقول لى : كيف تحزن وأنا معك ؟ ها أنا معك .. وكبر ذلك مرات ، وفى مرة سألته : أنت شقيقى ؟ قال : أنا شقيقك وضميتك - ومرة أخرى رأيت ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم أميزه من بينهم : أين شقيقى فيكم ؟ فقال ﷺ قل : أين ضيمنى ؟ وكنت فى ورطة وشدة مكان عليه الصلاة والسلام يشجعتنى ويرشدنى إلى الصبر والمصابرة ، وعدم القلق والاضطراب ، وسألته مرة فى رؤيا أخرى أن ين على رؤيته دوايما ، فقال ﷺ : ترانى على قدر أعمالك ، ورأيت ﷺ بصورة أشكلت على عقلى

مستوحشا : لمست انت الرسول : فقال : بل لمست انت عبد المتصود . لمستنى أنا المتخير حشا .

وإبل القول : انى لم أتوصل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه إلا تكلم لى بالأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق السكير في جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بفضله : أن أكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى في ليلة نمت فيها مكروبا مهموما بموتى عرقت في جلاله ، ومنبت في أنواره ، ورأيت في منامى أنى أناجيه سبحانه وأقول : يارب هل أنت راض عنى ؟ فسمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائى مو عى رضائى) . وكنت من رؤى (منلية) أخرى أبسك القلم عن ذكرها ، بخلة تأويلها على غير ما قصت من نشرها ، وهو التحدث بفضله الله (وأما بفضله ربك فحدث) ولأنك بك أيها القارىء إلى محبة رسول الله ﷺ التى توصلك إلى محبة الله جل شأنه قال تعالى : (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحبكم الله) . وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاءه عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عائلا للظليون مركز كثر الزيات ، وبعد مدة نقلت إلى ظلم المرور ، ثم إلى ظلم المباحث - وقد مرت هذه الفترة بين أن يكون هناك نشاط في الطاعات ، وكنت أتذكر الصلوات من وقت آخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إهمال ، ثم نقلت إلى مركز زفتى سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك أمين) للمركز ، وما أسرع مرور الأيام وانقضاء الأعوام ، وهذه الصلوات باثلة في قلبى ، عالقة في ذهنى ، حتى نقلت إلى مطافى طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م - فإذا بى أعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأمد الطويل .

وبار الملك دورته فنقلت في عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م إلى إصلاحية البحيرة . وبعد فترة من الزمن بدأت أجمع من الصلوات ما كان في أوراق يميني ، وما كان عالقا بالذاكرة ، وبينما كنت أجمعها رأيت ﷺ في مكان مسبح ينح ويمضى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وأنا واقف عن يمينته أشطر إلى - وكأنه ﷺ أدرك ما بنفسى .. انى أريد عطاء كما يعطى غيرى ، فقال لى قد أعطيتك ورقة فيها كل شيء ، ففهمت من ذلك أنها إشارة إلى هذه الصلوات . وفى عام ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م رأيت ﷺ فى رؤيا أخرى طويلة قال لى أثناءها ماذا تريد ؟ فقلت أن تنظر إلى هذه الصلوات فاجاب بالقول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت في نسخها وترتيبها على الحالة التى هى عليها الآن . وبعد بضعة شهور رأيت ﷺ فى رؤيا أخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها . فقال عليه صلوات الله وسلامه (أطيعها) .

هذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم وعيسى
علوى لا فضل لي فيه ، ولا قبل لي به ، وقبيل أضافت العناية به قلبي ،
ففاض على لساني ، وقد فكرت في الطبيعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس
من الحكمة ذكرها . وقد يشقوك أن تعرفها ، لأنها لا تخلو من العظمة
كما لا تخلو من الفمادج الخيرة في دنيا الناس ، والقنوة الحسنة في فعل
الخير ، ومع احتياط في القول ، اكشف لك السطار عن بعض ما حدث
في شأن طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ،
وبعد حديث بيني وبينه قام بعمل (اكشبهات) الصلوات ، وكلم حاولت
معرفة اسمه وشخصه فأبى ، وقال (لا أريد أن يعرفني غيري) ،
وقد يظن بعض الناس أن هذا الكلام خيال وأوهام ، ولكني ما تعودت
إلا ذكر الحق للحق . أما الطبيعة الثانية فتصفتها أعجب وأغرب ، فبعد
أن نفذت الطبيعة الأولى ، طلبت مني كثيرا ، وما كان الناس يصدقون أنها
نفدت ، وبينما أنا حائر في أمر إعادة طبعها ، دخل على رجل مجهول ، غير
الشخص الأول ، وكان يرتدي جلبابا ومطابقة وحالته الشخصية تسندني
الشعقة عليه ، وبعد محاوراة طريفة بيني وبينه قام بتكاليف الطبيعة الثانية ،
ولم استطع معرفة شخصه ولا اسمه أيضا .

وأما الطبيعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسين الشبرلي بطبعها انتفاء
وجه الله ، وكلم نهائي عن فكر اسمه أو الإشارة إليه . جزاء الله خيرا ،
وأعظم له اجرا .

أما الطبيعة الرابعة فلا داعي للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق
والطباعة بحالة لا يسمح بتقديمها هدية إلى مقام رسول الله ﷺ ، ولولا أن
الحاج أحمد الشبرلي - أعزه الله - تشارك أمرها وقام بعمل غلاف
بالألوان لها ، ما كنا بنشرها ، ولا سمحنا بتوزيعها .

والطبيعة الخامسة كان طبعها من قبض الله وتوحيده ، وبركة رسول الله
ﷺ ، وأبنا بوصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائما أبدا
بإذن الله تعالى .

ويبقى إلا نأخذنا الدعشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصلاة على
رسول الله ﷺ . - عين بركة الصلاة عليه أتى كتبها وأنا جندي ببوليس
أسبوط ، وطبعها وأنا رسول ، وكلم أعيد طبعها وأنا ملازم أول ، ومن
بركة الصلاة عليه ﷺ ، أن وعنتي الله تعالى إلى تأسيس جماعة تلاوة
القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ،
وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وتبارك الملك ،

والجن ، و : ق ، ، والسجدة ، والدخان ، والقيان ، والفسح ،
والنور ، ويوسف ، ومريم ، والكهف ، والنمل ، ويونس ، والإنشراح ،
ورسالة الأرواح ، وكتاب قطف الأزهار ، مع أن ثقافتني لا تؤهلني بطلقا
لشيء من هذا - بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ - وكل
هذه المطبوعات توزع في جميع الأمطار الإسلامية . هذا بعض ما سمح
الخال بذكره . من مسائل الصلاة على رسول الله ﷺ - ولا أنسى أن
أذكر عسا أنني سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضي
الله عنهم وأرضاهم . ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتاب « ق ملكوت الله
مع أسماء الله » .

ولقد قرأ أحد أصحابي هذه المقدمة فقال لي في أنفي : إن ما ذكرته
من هذه المنايات يعد من الأسرار التي لا يصح ذكرها . فقلت في أذني :
وحق ذات النور المحمدي إن ما فكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك :
إن تصدى دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحنة تنبه : إلى أعلم أنه لا يكمل
إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . فقد يوجد بين الناس رجال
صفت سموات قلوبهم ، واشترقت أرض نفوسهم فيرون في بقطة أرواحهم
نبيهم بقلعة لا يبالوا ، ويسألونه عما يصلح من أحوالهم ، فيجيبهم إلى
ما فيه إسعادهم في دنياهم وآخرتهم . تصبت صاحبني وطلب المزيد :
فقلت له : كيف تاملني بكم الأسرار وطلب مني المزيد ؟ - فالحق في الطلب ،
فقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والادواق ، أهل الأتوار
والأسرار .

صا تركت صاحبني إلى موعد الطبيعة السادسة - وقد حضر وطلب
وصل ما انتفع من الكلام ، وبعد محاوراة قلت له : إن الحقائق مبها طال
إخفاؤها فلا بد يوما من ظهورها ، ولما كان صاحبني من هواة الكلام ،
قلت له : إنساني حليجة إلى أعمال لا إلى أقوال - فقال : زدني معرفة ،
قلت : المعرفة لا تأتي إلا من طريق القرآن - فقال : ليس هذا كتابية ،
قلت : الحكمة تأتيها من الصمت والسير والصيام والبر والإحسان إلى
الفقراء والأرامل والأيتام ، ومرة أخرى أوصيك بالعمل وفرك فضول الكلام
مقال : زدني : فقلت : اتخذ لك وردا من القرآن ، وما تيسر من الصلاة
على رسول الله - صلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك
بالصقعة على المساكين ولو بتصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولكن
صاحبني - كعادته - يجب المعرفة وطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل ما يعرف
يقال ، ولا كل ما يقال جاء أوانه ، ولا كل ما جاء أوانه ، حضر أهله .

وطليت منه تلاوة القرآن ، وإن يتصدق ولو بنصف رغيف ، ويعتد بعود
إتمام الحديث في الطبعة السابعة .

وها هي ذي الطبعة السابعة . . وصاحبي لم يحضر لإتمام باتي
الحديث ، فواغيباً ! ! لقد طال عليه الأمد ، وأكبر الظن أنه لن يجيء -
لساذا يهرب ! ! يسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين
أو يتيم ، ليكتب عند الله في ديوان المستحقين ؟ أو يسبب تكليفه له تلاوة
بعض آي الذكر الحكيم ! ليكتب في ديوان الذاكرين ؟

إن الصدقة طيبة تحصل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود
ومكارم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر في كتبنا على من لم يكن ثوقه مثل ذوقنا ، فإنه
لا حصة له في البقعة ، ما دام باقياً على الظن والتخمين . وهل نسي
صاحبي أن الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بسا كانوا يفهمون
أو يتكلمون . إن ملكوت الله لا يعطى للثائمين ، والويل كل الويل لمن بصاحب
الغافلين . . فقد ذهب صاحبي مع الذاهبين ، ومن هنا لا تباح الأسرار ،
إلا للأبناء الأخيار .

وإلى هنا تم ما يميز الله أن نكتبه ، حتى يبين علينا بكرم اللقاء
في الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وها هي ذي الطبعة الثامنة ، وقد طلب مني وصل ما انتقلع من الكلام ،
ويبحث في ذاكرتي عن شيء أكتبه ، فلم أجد ما أكتب ، واستغنى القلم ،
مع أنه عودني الطاعة على الدوام .

ثم اخذتني سنة من النوم ، فرايت طليفاً مقبلاً ، فقلت : من أنت ؟ . .
فقال : أنا طليعتك السليم . . ولما لم أفهم قال : أنا روحك التي بين جنبيك
- قلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا . . وأنا هو . . سلام عليك يا من
ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمني ما لم أعلم ، وبصرني ما لم أبصر . .
أنسني أيها الروح المستقر وراء الحجاب . . ثم أجهشت بالبكاء - وكنت
في البكاء من راحة واسترواح - فرد على السلام ، ثم قال : لساذا تبكي ،
أو لم يكفك ما بكيتك خلال خمس وستين من الأعوام ؟ . . عليك بطهارة
القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل
بالك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتمتع بتسمع معك الصباة ،
وإن شئت البكاء ، فإن يبكي معك أحد سواك ، وإذا أردت أن تعرف منزلتك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عنك ، وإذا أردت أن تعرف مكانتك عند
الناس - فانظر كم من الناس لغير علة بقلبك ، وصدق قول
رسول الله ﷺ .

(الناس كليل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطليت منه الحكمة وفصل الخطاب ، فقال : لا ترفع الآن عنها اللثام ،
وستتركها مقصورة في الخيام ، فجاهد . . تشاهد ، فمن تقاعد . . تباعد ،
إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد في قلبه مكاناً لغيره ، والحياء أشبه بقطار
كثر العربات ، مختلف الدرجات وأخيراً . . يصل الجميع إلى نهائية
المرحلة ، وتنقضي الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، فارض بنفسيك
بها . . تن عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الخلوب على من آمن
بحكمة الأقدار . وطليت منه المزيد ، لاستطرد بقول :

بالمطلب الأسرار اقرأ القرآن ، في تدبر وإمعان ، ترفع الأسفار ، وتحفظ
بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلاً : أفن مني . . يا جسدي . . وصورة
حياتي ، إني أخاطبك من أمان الغيب البعيد - أخاطبك منك العقول -
وأعلم أن المشاهدات المنهية والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاعة
البشرية . . والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصاً له
الدين ، إلا الله الدين الخالص . وأعلم أنه لا خير في عبادة لا علم فيها . .
ولا خير في علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا أحب الله عبداً أنقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن يا جسدي
خفيف النوم . . إن الغفلة من حولك يصبحون ، وكل الاكوان تتحرك
وتصبح قائمة :

لقد دنا الصباح ، وشرق الفجر بنوره ولاح ، فهبنا إلى الصلاة ،
هبنا إلى الصلاة .

وهنا استبطلت فلذا بالمؤذن يقول :

(حي على الفلاح . . حي على الفلاح . . الصلاة خير من النوم . .
وإلى اللقاء في الطبعة التاسعة لإتمام باتي الحديث ، إن شاء الله .

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد فقد طلب مني إتمام مقدمة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله اني لا ادري ماذا اكتب ؟ ولا من أي زاوية ابتدى . ؛ وعلى غير عادتي . سمعت في نوم عميق وما لبثت ان رايت شيئا مقيلا ، ولا يكاد يبين — أي يظهر — فلزعت منه ، لأنه صورة من حياتي . . هناك شمعت بهزة روحية علوية ، ورايت روضا مباح طيبه من أرج الرضوان ، ونظرت نورا ساطعا اضاءت له الظلمات ، وسمعت صوتا رزينا هائلا يقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الكريم . مالي اراك في هوم وكدر ! اخبرني حقيقة الخبر ، لعل في الإمكان تخفيف الضرر . . نقلت بلسان حبى عن قلبى : « عليه بحالى يغنى عن سؤالى » . فقال لى : الا يرضيك ان ترى « ملكوت الله » مع « انوار الحق » . . انوار اليقين .

وعنا طرأت بجناح همى إلى طلب الحكمة المقصورة في الخيام ، فوجفت هناك رحلما . . ما بعده زحام ، من طلاب الأسرار ، وقيل : أين جوار المرور ؟ فقلت : حبى لله وللرسول . . ولما طال الحوار ، قيل لى : هل تكلم الأسرار ؟ فقلت : نعم . . ولما اراد الكلام استبقت على غير إرادتى ، وقد امتزجت في قلبى انوار الحق بانوار اليقين . . وتشاء العناية الربانية ان يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت أضواءه ، فأنشرح صدري ، ونهيت لروحي طاعة ليس لى بها عهد من قبل ، كان من اثرها ان وفقتى الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوبا عن الظهور اعواما طويلة ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه . . ذلك هو كتاب : « فى ملكوت الله مع اسماء الله » . وبذلك اقترنت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهدى إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .

وعنده هي الطبعة العاشرة وأنا امسك القلم متجاذبي افكار وافكار لا ادري ايها اكتب وايها اترك ؟ ، ثم لا نهذا نفسى إلا بان انصح قرائى بالتوجه إلى الحى القيوم الذى له ملك السموات والأرض والذى أجرى افعال عبادته ، على مقتضى حكمته وكرامه ، فمسا شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وان يروحوا عن انفسهم ، ويداؤوا قلوبهم بالمسلم له وحده

والتوجه إليه سبحانه وتعالى بافضل العبادات وان يستمسكوا بلا إله إلا الله ، فإنها أرجى الكلمات عند الله .

وعنا قال لى صاحبي :

إلى متى تكتب ؟ الا يكفى ما كتبت ؟ قلت : سأكتب وسأكتب فلمسل الكلمة التي تمنعني وتنفع القارىء لم أكتبها بعد .

تعالى بركة الله وباسمه العلى القدير اهدى إلى المقام النبوى الكريم وإلى احبائه الطبعة العاشرة من الانوار ، راجيا ان القاهم على خير في الطبعة القادمة بئذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

ثم قدما لك ايها القارىء العزيز الطبعة الحادية عشرة في الظروف الحاضرة التي هي في الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا وإيماننا به . . ولم يسمنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا إلى الله تعالى بقولنا سائلين الله ان يرزق هذه الأمة عن عبادته المسلمين ، وأن ينصرنا على اعدائنا اعداء الدين ، وأن يطهر أرضنا من الكفرة المعنصين . . وإلى اللقاء في الطبعة الثانية عشرة .

ثم طلب مني كلمة الطبعة الثانية عشرة وقد حاولت التخلية مدة اسبوعين ولم استطع ، وقد سألت (وارد اليوم) أن ينصفنا بنسخة بشمولة بالعلم . فقال : اتقوا الله حق تقائه . فقلت هذا صعب مستحيل . قال : اتقوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : اتقوا الله ويعلمكم الله . واستطرد قائلا : يجب ان يكون المقال على حسب المقام ، فمن التطويل في الكلام كلت الهم ، وواصل الحديث قائلا : إذا أردت الوصول بها أنا مخرك بما هناك وبين لك كيف المسير ، ولا بينك مثل خبير ، ما عليك إلا ان تخلص التية غفط ، واعلم ان الصلاة على النبي ﷺ مفتاح كل خير ، وباب كل رزق ، وأمان كل خائف ، وراحة كل مبهوم ، وبالصلاة عليه تتحقق بشرى رؤيته في يقظة الروح ، ورقدة المنام ، فاشرب وارنو

من معين الصلوات واستغرق في تلاوتها ، وأهم معانيها ، وأمل قلبك بالحب والتور ، ترشد وتسد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة في طروفا التي لم تتبدد غيوبها ولم تنقش سحبها . ولكن الفترة التي ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطابع جديد كان يبعث في النفس الأمل ، ويثير بالفكر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مججلة تتجاوب بها الأمان ، وتهتف بها الألسنة ، وصارت شعاراً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاحاً روحياً يتصدر أسلحة المعركة . هذا ما الهنا به (خاطر الوقت) والكلام بقية في الطبعة القادمة إن شاء الله .

وتجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب مني وصل ما انتقع من الحديث وما انذا — سيدي القاري — التفتي بك : وكأنا مع القدر على موعد : وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونفخ في المسلمين والعرب من روحه ، نجح شملهم ، ووحد صفهم ، وحشد عدتهم ، واستيقظوا من غفوتهم ، وتهبوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتظهر البلاد ، بمعتسمين بعزة الله ، تظلم عنائته ، وتكفؤهم رعايته ، وتلويهم تخفق بالأمال : أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويظهر بهم المسجد الأقصى ، كما ظهر بأسلافهم المسجد الحرام في فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكل عليه ، والثقة به ، فإن ما عند الله — لا ينال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نصالحه سبحانه وتعالى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به هذه المؤمنين : من النصر والنور والفتح القريب ، وأن يرفع راية الإسلام والسلام عابسة خناقة في العالمين — ويعلن الله ثلثي بك في الطبعة الأخيرة .

ونما اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا
في القوم الكافرين .

وبعد .. فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة في لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم عبيب رسول الله ، ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قد اختاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « إن المتقين في جنات ونهر في مقد صدق عند مليك مقتدر » .

وخذه هي الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفحة الربانية والذرة النبوية ، لشيخ أحب الله فاجتاه ، وعام برسول الله فاعده إياه

ولقد كان رحمه الله تدوة حسنة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، أمضى حياته في مجالس القرآن الكريم ، وفكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى أن انتقل إلى جوار مولاه في ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ من أغسطس سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله ﷺ يحتضنه ويقبله ، ويشره بقرب اللقاء . وقد دفن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين ثوريا من مسجد سيدنا الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وأرضاه .

ولئن تسببت فلن أنسى ما حبيت أنني قد عشت في كنفه عشرين عاماً تالني على يديه الخير الكثير وكان لي شرفاً مصاهرته ، ونحداً بعمه الله عز وجل فلقد رايت سيدنا وهولانا رسول الله ﷺ وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام علي كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضع يدي في يده الشريفة وقلت له يا سيدي يا رسول الله لقد عيشت عني الشيخ عبد المقصود خادماً لك ، فلبسهم ﷺ وقال (وأنا قبلت ورشيت) .

وبعد مرور إثني عشر عاماً على هذه الرؤيا كلفني سيدي الشيخ عبد المقصود أن أحمل الأمانة من بعده ، وأن أكون خليفة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وأن تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وفكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ .

ولقد أوصاني رحمه الله بأن نستمر في طبع تفسير سور القرآن الكريم ، وتوزيعها بالبحان ، مساهمة في نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبع باقي مؤلفاته ، ومن بينها كتابه الأخير « راحة الأرواح » عادي النفوس والأرواح ، وشافي القلوب من كل جراح ، والذي كان قد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وقفنا الله تعالى لإصداره .

هذا ... وما زال يفيض انواره بتدفقا ، ومده متصلًا ، وروحه مشرقة علينا ، نهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

خاتمة نسال الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب انوار الحق ، وأن يرفع درجاته في أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

وهذه هي الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام تعرف على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجاية تلاوة القرآن الكريم يجد المسير نحو غايته المنشودة ، في الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول ثيبه ومصلحته .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيرا من التعليقات والأسرار ، ويرسم الطريق العلى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « في ملكوت الله مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ وبمعاذ طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هي الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملا لسباع الدنيا بالاغريد العلوية التى تمتدح الحبيب ﷺ وتنتى عليه . وإن جماعة تلاوة القرآن الكريم بنفسه الله ومقله وبركة رسوله ﷺ تزداد في التوسع والازدهار في الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجانا ، واحكام تجويده ومضائله ، وتقديم الإعانات للمحتاجين . وهذا بعض ما من الله به علينا . (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ، وإلى لقاء قريب في الطبعة القادمة لواصله الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

الخلام المخلص الأمين
محمد محمود عبد العظيم

صَلَاةُ النَّسَبِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْأَبْدَانِ مِنْ سَيِّدِنَا آدَمَ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . بْنِ هَاشِمٍ . بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . بْنِ قُصَيٍّ . ابْنِ حَكِيمٍ . ابْنِ مُرَّةٍ . ابْنِ كَبٍ . ابْنِ لُؤَيٍّ . ابْنِ غَالِبٍ . ابْنِ فِهْرٍ . ابْنِ مَالِكٍ . ابْنِ النَّضْرِ . ابْنِ كِنَانَةَ . ابْنِ خُرَيْمَةَ . ابْنِ مَدْرِكَةَ . ابْنِ الْيَاسِ . ابْنِ مُضَرَ . ابْنِ نِزَارٍ . ابْنِ مَعْدٍ . ابْنِ عَدْنَانَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْأَمْهَاتِ مِنْ سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ خَوَاءَ . ابْنِ حَكِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ : سَيِّدِنَا الْقَاسِمِ . وَسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَسَائِهِ : سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ رُقَيْيَةَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ أُمِّ كُلثُومٍ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ . أُمِّ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى عَتَمَةِ خَيْرِ النَّاسِ : سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ . السَّامِ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهِّرْكُمْ تَطْهِيرًا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ . إِنَّكَ جَمِيدٌ مُجِيدٌ .

مُنَاجَاةٌ وَدُعَاءُ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . يَا نَبِيَّ اللَّهِ . يَا عَبْدَ اللَّهِ . وَكَهَذَا
شَرْفًا أَنْ تَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَانَ الدُّنْيَا وَمَلَأَ أَهْلَهَا
يَا حِصْنَ الْأُمَّةِ وَمَعْقِدَ رَجَائِهَا . يَا رَحْمَةَ الْإِنْسَانِيَةِ وَكَهَبَةَ أَمَالِهَا .
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْعُطُوفُ . يَا مَنْ يُوسِّلُكَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ مُسْتَعِثٍّ وَمُلْهُوفٍ . وَهَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . مُسْتَعِثٌّ
وَمُلْهُوفٌ . أَنْتَ لَهَا إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ وَاشْتَدَّ الْعَنَاءُ . أَنْتَ لَهَا عِنْدَ الْمَلَكَاتِ
وَاشْتَدَّ الْأَزْمَاتِ . أَنْتَ لَهَا عِنْدَ حُجُرَاتِ الْكَرِيَامِ وَأَقْدَادِ أَبْوَابِ
الْفَرَجِ مِنْ كُلِّ لُجْهَاتِ . (أَنْتَ وَسَيِّدَتِي قُلْتُ حَيْلَتِي . أَدْرِكْنِي يَا نَبِيَّ
اللَّهِ . ثَلَاثًا) . عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَتَسْلِيمَاتِهِ
وَتَحِيَّاتِهِ وَزَكَرَاتِهِ . فِي كُلِّ لَحْظَةٍ . مَا يُنَاسِبُ قَدْرَكَ الْعَظِيمِ . وَيُلِيقُ بِمَقَامِكَ
الْكَرِيمِ . وَيَجْمَعُ لَكَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ . وَأَقْصَى عَايَاتِ الْقُرْبِ
وَالشَّعْظِيمِ . وَعَلَى أَلِّكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَوَرَثِكَ وَأُمَّتِكَ . أَهْلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ .

٥٥

رمضان سنة ١٢٨٨

جماعة صلاة القرآن الكريم - نيفته ١٤١١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قِيمِ نَبِيَّ كَرِيمٍ »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين
وأله الطاهرين ، وصحابته حاة الدين وتابعيههم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (أنوار الحق) قِيمِ نَبِيَّ ، مِنْ مُؤَادٍ وَأَمَقٍ ، وَشِعَاعٍ
مُحْصَدٍ مِنْ رُوحِ عَاشِقٍ ، أَشْرَقَ عَلَى قَلْبِ مُحِبِّ سَابِرِ الْأَقْدَمِينَ ، وَهُوَ
فِي الْمُحَقِّقِينَ ، وَسَابِقِ السَّلَفِ وَهُوَ يَمُودُ فِي رُكْبَانِ الْخَلْفِ - رُوحِ مُحِبِّدِي ،
أَيْتَمَ شَرَهُ لِلطَّالِبِينَ ، يَمُودُ أَنْ زَهَتْ أَزْهَارُهُ فِي رِيَاضِ الْعَارِفِينَ ، وَلَقَدْ عَرَفْتُ
أَخِي الْعَارِفَ بِاللَّهِ « عَبْدُ الْمُتَصَوِّدِ مُحَمَّدٌ » - فِي مَجْمَعٍ مِنْ مَجَالِعِ السُّوْفِيَّةِ ،
حِينَ تَتَجَلَّوْبُ أَرْوَاحُ الْمُحِبِّينَ - رَابِتِ رُوحًا عَالِيَةً مُشْفُوعَةً بِالْحَضَرَةِ
النَّبَوِيَّةِ ، وَكَانَ حَدِيثُ الصَّلَوَاتِ شَطْلَهُ الشَّغْلُ ، الَّذِي رَمَطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَلَقَدْ ظَلَّ يَمُودُ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
بَلَغَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ الْقِسْمِ مِنَ الصَّلَوَاتِ ، وَبَيْنَهَا نَحْنُ نَسْتَشْفِقُ
عَبْرَ النَفْثَاتِ ، وَنُسَبِّحُ فِي بَحْرِ الْبَرَكَاتِ ، إِذَا بَلَغَى عَبْدُ الْمُتَصَوِّدِ بَعْضَ
عِلْمِنَا مَا لَقِيَ فِي رُوحِهِ مِنْ نَفْثَاتٍ ، وَيَقْرَأُ عَلَيْنَا مَا اتَّحَقَّ بِهِ وَارِدُ الْإِلْهَامِ
مِنْ بَاهِرِ الصَّلَوَاتِ - أَشْهَدُ أَنَّهُ إِلْهَامُ غَضٍّ مِنْ أَحْصَانِ النَّبَوَةِ ، وَنُبْعِ
سَلَفٍ مِنْ أَصْدَافِ الْفَتَوَى ، وَلَمَّا رَأَيْتُ - أَيُّهَا الْمُحِبُّ - فِي الصَّلَوَاتِ
أَنَّهُمَا قَدْ جُمِعَتِ بَيْنَ الدَّقِيقَةِ فِي الْأَسْلُوبِ ، وَالرَّفَقَةِ فِي الْعِبَارَةِ ، وَابْتَعَدَ
فِي الْمَعْنَى مَا يَمُودُ فِي الْوَاقِعِ آيَةُ الْآيَاتِ ، فَغَنَاءُ أَخِي فِي « أَنْوَارِ الْحَقِّ » ؛
سَعْبٌ وَسَهْلٌ ، بَطِيْعٌ وَرَفِيعٌ ، دَقِيقٌ وَرَفِيقٌ ، جَزَلٌ وَخُلُوٌّ ، قَرِيبٌ وَبَعِيدٌ ،
حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ ، وَعَلَى غَيْرِ اسْلُوبِ السَّلَفِ ، وَبِاسْلُوبِ السَّلَفِ ، وَبِعِبَارَاتِ
الْعَارِفِينَ ، وَبِاسْلُوبِ الْكَاتِبِينَ - لِهَذَا يَسْتَشْفِقُ الْقَارِئُ فِي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ
رُوحَ الْإِلْهَامِ ، الَّذِي كَانَ كَرَامَةً لِلْأَوَّلِيَاءِ فِي كُلِّ عَصْرِ ، لِأَنَّ الْوَحْيَ انْقَضَى
بِانْقِضَاءِ عَصْرِ النَّبَوَةِ ، وَبَقِيَ الْإِلْهَامُ لِلْأَوَّلِيَاءِ وَالْعَالَمِينَ .

وَأَمَّا لِأَعْنِي أَخِي بِهَذِهِ الْمُنْحَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَالدَّرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، رَاجِعًا مِنْ اللَّهِ
أَنْ يَرُوِيَّ بِهَا كُلَّ رِيَانٍ وَوَسَادٍ ، وَيَتَغَذَّى مِنْ وَرْدِهَا كُلِّ رَائِحٍ وَغَادٍ ، وَالْأَمَلِ
فِي اللَّهِ كَبِيرٍ ، وَغَلَامَةِ الْإِنْفِ التَّيْسِيرِ ، فَقَدْ أَتَى بِطَبْعِهَا لِلْإِنْفَهِارِ ، فِي رُؤْيَا
كَانَتْ لَهُ بَشَارَةٌ كَمَلَقِ النَّهَارِ ، فَقَدْ بَارَكْنَا ﷺ فِي رُؤْيَا أُخْرَى يَقُولُهُ صَلَوَاتُ

رمضان سنة ١٢٨٨

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ تنويجا لأنوار الحق في الأزدهار ، وإيذاً منه بأنهار حفيضة أنوار ، ووليدة أسرار ، عطر الله بتكليفها الأكوان ، ونفخ بطيب شذاها الأزمان ، إن ربى سميع السداء ، نجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتي بالمعاهد الدينية

« مع أنوار الحق »

اهدانا اخونا في الله العارف البركة المجاهد الموق ، السيد عبد المقصود محمد سالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (أنوار الحق) في الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ في طبعته التاسعة ، يساً في هذه الطبيعة من زيادات في المقدمة ، وقصة الصلوات .

وما من رجل واقف بسباب الله ، محب لرسوله ﷺ في عصرنا هذا بديار الإسلام إلا ويؤكد بعرف (أنوار الحق) هذه الأغايد العلوية ، التي سرى بها المسدد الإلهي ، حتى جرت على قلم الأخ السيد عبد المقصود ، دعاء وثناء وتورا خالداً من ترجيع الخان الملائكة بوجهها إلى جميع الكائنات سيدنا رسول الله ﷺ ، من السهل المتنع ، والموجز المعجز . الذي لا ينبغي لغير أهل الله : ولا شك أن السيد في هذه الرسالة بعد أن ورث مقام (الجزولي) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، في الغيب الأسنى ، جعل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، في تحيات زاكيات مباركات ، قدسيات عرشيات ، إلى أشرف من اقلته الأرضون واقلته السوات . نكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والسداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

اللہ
جل جلالہ

[illegible]

(الكعبة الشريفة المكرمة)



بشرى لنا معتر الإسلام إن لنا
من العناية ركناً غير مقاسم

مجلس العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

السلامة

新

مكتبة

除

محمد








(الروضة النورية المطهرة)



نقسي النداء لروض أنت ساكنه
فيه العفاف وفيه الخود والقدر

新

数

الحمد لله

新

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

第

اللہ
جل جلالہ






